الرئيس مهنئاً سلطنة عُمان بعيدها الوطني : لن ننسى جهودكم

وزير الداخلية: سنحاسب كل أمني مسيء فلنثبّت الاستقرار بمواجهة الشائعات

والد الشهيد العليي : قتلة ابن سلمان صفوا ابني وأذابوا جثته بالأسيد

اختطاف فتاة وتقطيعها بعدن ومواطن بلحج يعرض كليته للبيع لتوفير العلاج

السبت
19 نوفمبر 2022م

25 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1526)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الجريح الزيدي رفيق الشهيد سليماني لـ «المسيرة»:

اليمنيون قدموا دروساً في التضحية وحبنا للسيد عبدالملك الحوثي لا حدود له

أبطالكم ملهِمون للأمة

حزب الله: لا قبول برئيس يضر بسيادة لبنان خدمة لأمريكا ومحاولاتها استهداف المقاومة خابت

المحور بزناد أقوى

عبد السلام للسعودية: مخاوفكم من استقرار اليمن غير منطقية ومصلحتكم في إنهاء العدوان

المرتزقة يضخمون فزاعات أسيادهم لاستثمارها على حساب أمن ومصلحة البلد

رفعكم الحصار وصرفكم المرتبات أساس أية تفاهمات

لا ضمانات تمس سيادتنا

اليمن يشاطر عُمان الأفراحَ في العيد الوطني للسلطنة

الرئيس المشاط: حريصون على تعزيز العلاقات ولن ننسى جهود السلام الأخوية

المسيرة : خاص

تشاركُ اليمنُ قيادةً وشعباً سلطنةَ عُمان الشقيقة أفراحَها الوطنية، وذلك لدور السلطنة البارز في السعي نحو إحلال السلام والأمن في اليمن ووقف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حَيثُ هنأ الرئيس المشاط ورئيس الوفد الوطني سلطان عمان بالعيد الوطني العماني في برقيتي تهنئة حملت الكثير من الود والعلاقة النوعية بين اليمن والسلطنة.

رئيسُ المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، بعث برقية تهنئة إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان سلطنة عمان، قال فيها: «يطيب لي أن أبعث لجلالتكم أجمل التهاني وأعطرها بمناسبة احتفالات شعبكم الشقيق بالعيد الوطني الـ52 لسلطنة عمان.

وعبَّرَ المشَّاطُ عن آماله بأن تنعَمَ السلطنة وسلطانَها بالصحة والسعادة وعلى عُمان الشقيقة المجد والمزيد من الرخاء والنماء.

وبارك رئيس الجمهورية لعُمان العزيزة عيدها الوطني الـ52 المجيد في ظل نهضة متجددة بقيادة جلالة السلطان هيثم الحكيمة وبفكره المستنير ونهجه السديد لتحقيق تطلعات الشعب العماني الشقيق وحل النزاعات على المستويين العربي والإقليمي.

وَأَضَافَ الرئيس المشاط في البرقية مخاطباً سلطان عمان «إن دور جلالتكم الأبرز وجهودكم الصادقة الساعية إلى تحقيق سلام عادل ووقف العدوان والحصار على اليمن، ستظل خالدة في وجدان شعبنا والأجيال القادمة، مؤكّدين تمسكنا بالسلام العادل غير المنقوص لتحقيق تطلعات شعبنا اليمني، ومؤيدين لخطواتكم لتحريك ملف السلام العادل والشامل.

واختتم الرئيس المشاط برقيته بقوله: «ننتهز هذه الفرصة لنعبر لكم عن عميق الامتنان لجلالتكم وقيادة وشعب السلطنة»، منوِّهًا إلى حرص اليمن قيادة وشعباً كُلّ الحرص على تعميق أواصر الأخوة والمحبة بين شعبينا الشقيقين لما فيه مصلحة البلدين.

بدوره، قال رئيس الوفد الوطني –الناطق الرسمي لأنصار الله– محمد عبدالسلام في تهنئته: «بمناسبة اليوم الوطني الـ52 لسلطنة عمان نبارك لجلالة السلطان هيثم بن طارق هذه المناسبة الوطنية، آملين للشعب العماني الشقيق دوام الأمن والاستقرار ومزيداً من التقدم والرخاء».

وفي التهنئة التي نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر أضاف محمد عبدالسلام «ومع ما يتعرض له شعبنا اليمني من عدوان وحصار فَإنَّه يشكر لعمان دورها الأخوي للتخفيف من معاناته الإنسانية».

في تأكيد على مساعٍ نحو تفجير الأوضاع براً وبحراً بتواطؤ أممي:

تحالف العدوان يواصل القرصنةَ بحق سفن النفط ويصعِّدُ الخروقات في الحديدة بمشاركة «الطيران»

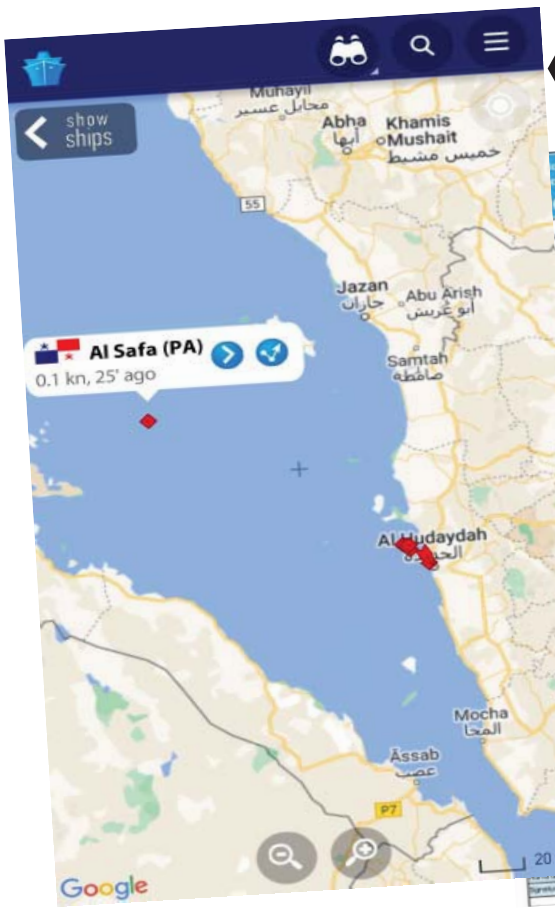

المسيرة : خاص

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التمسك بعوامل انفجار الأوضاع وتجدد المعارك، وهو ما يجدد التأكيد للمرة الألف بمدى تمسك تلك القوى المتغطرسة بزعزعة جهود السلام؛ باعتبَار الحرب وسيلةً للعودة في مشروع آمال العودة للتسلط على القرار اليمني وثرواته وسيادته، حيث واصلت بحرية العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأول، مسلسل القرصنة على سفن النفط، فيما شهدت الثلاثة الأيّام الماضية سلسلة خروقات في الحديدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل: إن «تحالف العدوان يحتجز سفينة الديزل «الصفا» ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم خضوعها للتفتيش في جيبوتي».

وأكّدت شركة النفط على لسان ناطقها أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ما يزال يمارس القرصنة على سفن الوقود بالشراكة مع الأمم المتحدة لمضاعفة معاناة اليمنيين.

وفي المقابل يواصل تحالف العدوان ومرتزِقته ارتكاب الخروقات المختلفة في محافظة الحديدة، وهو الأمر الذي ينذر بمعركة واسعة في الساحل الغربي رداً على الانتهاكات وتعليق الملفات الإنسانية المشمولة في ستوكهولم، لا سيَّما مع تحول الأمم المتحدة من وسيط إلى عون وسند لتحالف العدوان وسياساته وانتهاكاته الفاضحة.

ورصدت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان وأدواته، نحو 150 خرقاً في الحديدة خلال الـ72 ساعة الماضية، ذلك بمشاركة واسعة للطيران المعادي، وهو ما يؤكّد إصرار تحالف العدوان وأدواته على نسف اتّفاق السويد وجر الطرف الوطني إلى معركة في البحر.

وأوضحت مصادر في غرفة عمليات رصد الخروقات أن أكثر من 18 طائرة تجسسية حلقت في سماء حيس والجبلية ومناطق مجاورة لتنفيذ أعمال عدائية.

وأشَارَت المصادر إلى أن الخروقات شملت قصفاً مدفعياً وصاروخياً على مناطق متفرقة من الحديدة.

وفي ظل استمرار القرصنة والخروقات العسكرية وسط تجاهل الأمم المتحدة الراعية للاتّفاق، فَإنَّ كُلّ الممارساتِ اليومية للعدوان وسلوك مرتزِقته يؤكّد كذبَ المزاعم والجهود الوهمية للأمم المتحدة التي لم تظاهرت بعجزها عن فعل أي شيء يذكر، وهذا يعتبر مؤشراً خطيراً يقود إلى معركة في البحر، لا سيَّما مع تواصل الاستفزازات والتحَرّكات الأمريكية والبريطانية في السواحل والجزر اليمنية، ليكون الوسيط الأممي المتواطئ هو السبب الأكبر في أية معركة قادمة قد تضر بمصالح العالم إن صح التعبير.

أكّد على ضرورة مواجهة الشائعات والتعاون مع أجهزة الأمن لتثبيت الاستقرار والسكينة:

وزير الداخلية: سنوسّع الدورَ الرقابي لجهاز المفتش العام لمحاسبة كُلّ من يسيء للمؤسّسة الأمنية من منتسبيها

المسيرة : صنعاء

دعا وزيرُ الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، المواطنين إلى مزيدٍ من التعاون مع وزارة الداخلية في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإحباط مؤامرات العدوان.

وفي تصريحات له، أمس الأول قال وزير الداخلية: إن «العدوان يسعى لنشر الجريمة ودعم مختلف العصابات الإجرامية لاستهداف حياة وأمن المواطنين وتفكيك الجبهة الداخلية».

وأكّد أن «استهداف العدوان لوزارة الداخلية كان في إطار محاولة لإفشالها عن القيام بدورها».

ونوّه اللواء عبدالكريم الحوثي إلى أن «الجهودَ قائمةٌ لتطوير أداء منتسبي وزارة الداخلية وتصحيح الاختلالات المتراكمة منذ عقود».

وقال محذراً: «سيتم تفعيل الدور الرقابي لجهاز المفتش العام بشكل أكبر وأوسع لمحاسبة كُلّ من يسيء للمؤسّسة الأمنية من منتسبيها».

وأكّد أن على وسائل الإعلام دوراً كبيراً في الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وترسيخ الهُوِيَّة الإيمَانية للشعب اليمني وتعزيز قيمه ومبادئه الأصيلة وتوعية المواطنين بمخطّطات أعدائه.

وفي ختام تصريحاته، أشاد وزيرُ الداخلية بدورِ الإعلام الأمني في مواجهة الشائعات ونشر التوعية الأمنية في صفوف المواطنين، لمواجهة أكاذيب العدوان وشائعاته التي يسعى من خلالها لتفتيت الجبهة الداخلية والتغطية على الأوضاع المنهارة في المناطق المحتلّة.

في حديث لمنتدى «مجال»:

■ لا أحد يستطيعُ أن يقدم ضماناتٍ للسعوديّة بشأن مخاوفها؛ لأَنَّها تمُسُّ السيادة والاستقلال

■ صـرف المرتبـات ورفـع الحصـار متطلبـات أسَاسيـة لأي تفاهم

عبد السلام: مخاوف السعودية من استقرار اليمن غير منطقية ومصلحتُها في إنهاء العدوان

المسيرة: متابعة خَاصَّة

أكّـد رئيسُ الوفـد الوطنـي، ناطـق أنصـار اللـه، محمـد عبـد السـلام، أن مخـاوف السـعوديّة مـن نهـوض اليمـن القوي والمستقل، ليسـت منطقية ولا أحد يسـتطيع أن يضمن للرياض التخلص من هـذه المخـاوف؛ لأَنَّ ذلك يعنـي بقاء اليمن مسـتباحاً، مُشـيراً إلى أن المرتزِقة يعملونَ على تضخيم هذه المخاوف لاستثمارها على حسـاب أمن ومصلحة البلـد، كما أكّـد أن المِلَّفَ الإنساني لا زال هو المحطة الأولى لأية تفاهمـات، وأن الأمـورَ مرهونـةٌ بتعاطي النظام السعوديّ مع متطلبات المرحلة.

مخاوفُ غيرُ منطقية

وفي حديث نـشره منتدى «مجال» ضمن ورقـة حملـت عنـوان «هـل يمثـل اليمن الجديد تهديدا للسعوديّة؟» قال عبد السلام إن: «مخـاوف السـعوديّة مـن وجود دولة يمنيـة قويـة مسـتقلة هي مخـاوف غير واقعيـة وغير منطقية؛ لأَنَّـه من المفترض أن تكون هناك رؤية لدى الجانب السعوديّ لأن يكون اليمن دولة قوية».

وأضـاف: «نحـن نعتقـد أن مخـاوف الجانب السـعوديّ؛ باعتبَار أنها أمر واقع تعود للموقع الاسـتراتيجي لليمن والكثافة البشريـة الهائلـة والموارد الكبـيرة التي لا زالت بكـراً، وَأَيْـضـاً العلاقـات التأريخية التـي كانـت تصـابُ بكثـيرٍ مـن التذبذب والإشكالات».

وأَشَارَ عبد السلام إلى أنه حتى في السياق التاريخـي كان الجانبُ السـعوديّ هو من يعتدي عـلى اليمن ومَـن يتجـاوز الحدود التأريخيـة، وقد شـن الكثيرَ مـن الحروب على اليمن الذي كان في موقف المدافع.

وأوضَـحَ أن «النظـامَ السـعوديَّ يخشى حتى مَن دول في مجلس التعاون الخليجي وغيرهـا مـن الـدول في المنطقـة أن تكون مستقلة وقوية فكيف باليمن الرقعة الأكبر بعـد المملكـة في شـبه الجزيرة، مـن حَيثُ المسـاحة والكثافـة البشريـة والإمْكَانات والموقع الاستراتيجي».

وَأَضَـافَ عبـد السـلام أن وجـود دولة قوية مسـتقرة في اليمن معناه الاسـتغناء عـن وَصايـة أو حاجـة لأية دولـة أُخرى، وأن اعتبـارَ هـذا الأمر مصـدَرُ قلـق يعبِّرُ عن قـراءةٍ غـيرِ صحيحـةٍ؛ لأَنَّ «المصلحة الحقيقية للسعوديّة هي أن يكون في اليمن دولة مستقلة ومستقرة ومزدهرة أيضاً».

وأكّـد عبـد السـلام أنـه «لا يوجـد أي طرف يستطيعُ أن يقدِّمَ ضماناتٍ لمخاوف المملكـة مـن وجود دولـة مسـتقلة وذات سـيادة في اليمـن؛ لأَنَّ معنى هـذا أن يبقى اليمـن مسـتباحَ السـيادة والاسـتقلال، وهـذه مـن العوامل الرئيسـية لانهيـار أو لعدم وجـود دولة حقيقيـة؛ لأَنَّ الدولة إذَا لـم تكن تدار مـن الداخل وفقـاً لمصالحها الاسـتراتيجية والتزاماتهـا أمام شـعبها، فهي بذلك سـتجعل من حاجـة أو مطالب الخـارج مصلحة أكبر من مصالح الداخل، وهذه كانت مشـكلة الأنظمة الأخيرة التي كانت ترتهن للخارج؛ كونها لم تستطع أن تحقّق لليمن أية مصالح استراتيجية».

وأضـاف: «لذلـك مـن الصعـب تقديـم ضمانـات لمثـل هـذه المخـاوف التي تمس السـيادة والاسـتقلال، لكـن إذَا كان هناك مخـاوف أُخرى متعلقة بالحـدود والجوار والأمـن فمـن الطبيعـي أن يكـون هنـاك التفاتـة لنقـاش مثـل هـذه القضايا بين البلدين كما يحصل بين أية بلدان أُخرى».

وتوضح هـذه القراءة اسـتحالة تحقّق أهداف العدوان على اليمن؛ لأَنَّها مبنية على هـذه المخاوف غير المنطقية التي لا سـبيل لتأمينهـا إلا بإبقاء اليمـن تحت الوَصاية، وهو أمر لن يقبلَ به الشـعب اليمني مهما كان الثمن.

المرتزِقةُ يضخِّمون المخاوفَ السعوديّة لاستثمارها

في سياق الحديث عن المخاوف السعوديّة أَيْـضـاً، أوضح رئيس الوفد الوطني أنه «إلى جانـب الرؤية غـير الواضحة مـن الجانب السـعوديّ تجاه اليمن، هنـاك دورٌ لبعض المرتزِقة الذين يقفون إلى جانب السـعوديّة في تضخيم الكثير من المخاوف واسـتجرار الكثير مـن الصراعات الإقليمية للسـاحة اليمنية».

وأوضـح أن هـذا الـدورَ الذي يقـومُ به المرتزِقـةُ «يجعـل السـعوديّة لا تنظـر إلى فرص السلام».

هذا ما تؤكّـدُه بوضوح أَيْـضـاً مسـاعيَ المرتزِقة لتفجير الأوضاع منذ بدء الهُـدنة وخطابهم المعبر بشـكل واضح عن قلقهم من صرف المرتبات ورفع الحصار.

معالجةُ المِلف الإنساني لها الأولويةُ والكُرةُ في ملعب الرياض

وحـول مِلف التهدئة، أكّـد رئيس الوفد الوطني لمنتدى «مجال» أن انتهاءَ الهُـدنة جـاء كنتيجـةٍ لنهاية الاتّفاقات السـابقة التي تمـت برعاية الأمم المتحـدة؛ باعتبَار أنهـا اسـتكملت أو اسـتنفذت خياراتهـا، وأصبح صرفُ المرتبات مطلباً أَسَاسياً.

وأشَـارَ إلى أن الكـرة في ملعـب النظـام السـعوديّ؛ لأَنَّ «العلاقـات بـين صنعـاء والريـاض ترتبـطُ في الأَسَـاس بموقـف الأخـيرة وطريقـة تعاطيهـا، فصنعـاءُ في موقف الدفاع وهذا أمر واضح».

ويحمـلُ هذا الحديـثُ تأكيـدًا جليًّا على ثبـات الموقـف الوطنـي واسـتحالة تغيير اسـتحقاقات تجديـد الهُـدنـة المتمثلـة بـصرف المرتبـات ورفـع الحصـار، وهي الأمور التي تحـاول دول العدوان ورُعاتها الدوليون الضغط على صنعاء للتخلي عنها أَو لتجزئتها وفقا لرغباتهم.

ولتعزيـز هـذا التأكيـد، أوضـح رئيـس الوفـد الوطني أن «الريـاض هي من تقود تحالفـاً دوليـاً كبـيراً، وهي مـن تعمل في الأروقـة الدوليـة لاسـتمرار الحصـار على اليمـن، واسـتمرار الضغـط الدبلوماسي، ومـن خلفها الولايـات المتحـدة الأمريكية وبريطانيا».

وحول التفاهمـات والزيـارات المتبادلة الأخـيرة للوفـود، أوضـح عبد السـلام أنه «من الطبيعـي أن تحصل لقاءات وزيارات بـين الأطـراف على المسـتوى الإنسـاني أَو السياسي وما شابه ذلك».

وأضاف: «نحن ندعم هـذه التوجّـهات، والأهـم أن يكون هناك اتّجاه لكل الجوانب الإنسـانية وليـس فقـط ملـف الأسرى الـذي يعتبر مـن الأَسَاسـيات، بـل أَيْـضـاً فتـح المطارات والموانـئ وإزالة القيود على البضائع ورفع الحصار الظالم عن اليمن» مؤكّـداً أن «هـذه العوامل الإنسـانية هي المحطـة الأولى التي يجب أن تكـون عنواناً لأيـة تفاهمـات أَو زيـارات أَو لقاءات مع الجانب السعوديّ».

المستجداتُ الدولية تمثِّلُ فرصةً لإدراك ضرورة إنهاء العدوان

وفيمـا يخـص المتغـيرات على السـاحة الدولية والإقليمية وعلاقتها بالملف اليمني، أكّـد رئيـس الوفد الوطني أنـه «قد يكون لأية مستجدات دولية أَو إقليمية أَو تباينات معينة مع النظام السـعوديّ أَو غيره تأثير معـين على الملف اليمني أَو على اليمن، لكن نحـن نعتقد أنـه ليس ذلك التأثـير الكبير؛ لأَنَّ الزاويـةَ التـي ينطلقُ منهـا الأمريكي والبريطانـي وكذلـك للأسـف السـعوديّ والإماراتـي لا تبتعـدُ كَثـيراً عـن الرؤيـة المشـتركة بـين الأطـراف والتـي تتقاطـع فيهـا المصالـح المختلفة، ولكن هـذا يعودُ إلى مسـتوى ما يمكن أن يدرك فيه الجانب السـعوديّ أن الحربَ والعـدوان على اليمن لم يعد فيه مصلحةٌ للنظام السـعوديّ ولا للعلاقات القادمة بين البلدين ولا لمسـتقبل الشعبين».

وأضـاف: «نتمنـى أن تكـونَ مثـلُ هذه المستجدات فُرصةً لإعادة التقييم للوضع في اليمن؛ لما فيه السلام والاستقرار»، مؤكّـداً أن مصلحةَ البلدَين هي التفاهم والتعايش والحوار وإزالة الإشكاليات.

وزير التربية: المؤتمرُ يهدفُ للخروج بوثيقة تربوية علمية قابلة للتنفيذ

استكمالُ الترتيبات لعقد المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج الثلاثاء القادم

المسيرة : صنعاء

أكملت وزارةُ التربية والتعليم، الاستعدادات لعقد المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم والذي سينعقد يوم الثلاثاء القادم.

وشدّد وزير التربية والتعليم الأُستاذ يحيى بدر الدين الحوثي، خلال تدشين الخطة الإعلامية الخَاصَّة بالمؤتمر، يوم الخميس الماضي، على أهميّة المؤتمر في الارتقاء بالعملية التعليمية، ودور وسائل الإعلام في توعية المجتمع وتوضيح الحقائق والأهداف المرجوة من المؤتمر.

وأشَارَ وزير التربية بأن المؤتمر يأتي في إطار جهود الوزارة وسعيها للنهوض بالعملية التعليمية من خلال تطوير مناهجها العلمية ومحتواها المعرفي، لافتاً إلى أن المؤتمر يهدف للخروج بوثيقة تربوية علمية قابلة للتنفيذ لإحداث نقلة نوعية في المواد العلمية وتنويع مسارات التعليم.

وأكّد على أهميّة مواكبة المناهج الدراسية لتطورات ومستجدات العلوم الأَسَاسية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وبما يلبي الاحتياجات العملية للمجتمع، ومراعاة ميول وقدرات الطلاب لضمان توجيههم للتخصصات المتوافقة معها.

ولفت وزير التربية إلى أن استهداف القوى الاستعمارية للتعليم عدم مواكبته لتطورات العصر لعرقلة نهوض الأُمَّـــة؛ باعتبَار التعليم أَسَاس رقي الأمم وازدهارها، مشدّدًا على أهميّة ودور وسائل الإعلام في توعية المجتمع، ومواكبة الأنشطة والفعاليات لضمان توضيح الحقائق والأهداف المرجوة.

من جانبه أكّد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أهميّة تنسيق الجهود واطلاع وسائل الإعلام بالجهود المبذولة لضمان نقل الحقيقة وإلجام الوسائل المأجورة وما يتم إعداده في مطابخ إعلام العدوان ومرتزِقته، بالدلائل والبراهين القاطعة.

وتطرق إلى الحملات المسعورة التي تشنها أجهزة الإعلام المضاد تجاه أي نجاح أو جهد مستغلين عدم توعية المجتمع ببيانات وحقائق العمل، الأمر الذي يحتم تنسيق الجهود لضمان إيصال مضامين العمل وأهدافه.

وأشَارَ الشامي، إلى أهميّة المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج، ودور وسائل الإعلام في مواكبة هذا الحدث المهم بالتغطية الإعلامية السابقة والآنية واللاحقة من خلال استقاء المعلومات من مصادرها، مثمناً جهود وزارة التربية وسعيها للنهوض بالعملية التعليمية بالرغم من شحة الإمْكَانات والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

من جهته أشار وكيل قطاع المناهج والتوجيه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أحمد النونو، إلى أهميّة المؤتمر الذي يأتي في إطار تنفيذ الخطة التنفيذية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة 2030م في مجال التعليم والابتكار والإبداع والمعرفة والبحث العلمي.

وأوضح أن فعاليات المؤتمر ستتضمن عرض عدد من الدراسات والبحوث التي نفذها قطاع المناهج والتوجيه بمشاركة خبراء وأكاديميين ومختصين من مركز البحوث والتطوير التربوي وجامعة صنعاء والميدان التربوي.

وبيّن أن الفرق باشرت عملها منذ عام ونصف عام في إعداد دراسات تشخيصية تحليلية ورؤى تطويرية لمناهج المواد العلمية (العلوم -الرياضيات -اللغة العربية - واللغة الإنجليزية) بالإضافة إلى فريق متخصص لإعداد دراسة تنويع مسارات التعليم وفق منهجية علمية تلبي الاحتياجات التعليمية.

بدوره اعتبر وكيل قطاع التعليم عبدالله النعمي، استمرار العملية التعليمية في ظل العدوان، انتصاراً بكل المقاييس، لافتاً إلى أن العدوان سعى لإيقاف التعليم في اليمن من خلال استهدافه الممنهج والمباشر للكادر التربوي والمؤسّسات التعليمية، حَيثُ بلغ عدد المدارس المتضررة ثلاثة آلاف و676 مدرسة.

وأشَارَ إلى أنه بالرغم من التحديات التي واجهتها وزارة التربية على مدى سنوات العدوان إلا أنها استطاعت أن تحقّق نجاحات كثيرة، كما هو الحال مع أتمتة اختبارات الشهادة العامة والتي من خلالها تم القضاء على الاختلالات التي رافقت العملية الاختبارية في الماضي.

خلال مؤتمر صحفي لمنظمة «إنسان»..

والد الشهيد العليي: النظام السعودي أقدم على قتل وتصفية ابني وحرقه بالأسيد

المسيرة : متابعات

كشف علي عاطف العليي، عن حكاية مؤلمة لواقعة استشهاد ابنه علي في معتقلات النظام السعوديّ الإجرامي، والتي تشبه إلى حَـدٍّ ما واقعة مقتل خاشقجي.

وأكّد العليي في مؤتمرٍ صحفي نظمته منظمة إنسان، الخميس الماضي، أن جهاز أمن الدولة السعوديّ اعتقل ابنه علي لمدة 4 سنوات عانى خلالها الأمرين، لافتاً إلى أن الشهيد علي كان يعمل مترجماً للغة الإنجليزية في أحد المحلات التجارية في السعوديّة، وكان يتعرض للمضايقات والتهديد بالتصفية من قبل جهاز أمن الدولة السعوديّ.

وقال: «إن النظام السعوديّ أقدم على قتل وتصفية ابني وحرقه بالأسيد، وعمد على دفن جثته ليلاً»، وهو ما أكّدته له العديد من المصادر التي تواصل معها والد المجني عليه.

وكانت وسائل إعلامية قد تحدثت عن مقتل وتصفية المغدور به علي عاطف، ودفن جثته والتي تمت في الليل، وأن النظام السعوديّ مارس عدداً من الضغوط والتهديدات بحق من شهد الجريمة، وتوعد باختطافهم وإخفائهم في حال تحدثوا عنها.

وخلال المؤتمر الصحفي أدان وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، جريمة تصفية النظام السعوديّ للمغترب اليمني العليي، وكافة الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب اليمني، واعتبر الجريمة أُنموذجاً من جرائم الحرب اليومية التي يرتكبها النظام السعوديّ بحق المغتربين اليمنيين، منذ عقود، ومنها جريمة خميس مشيط التي تعرض خلالها مجموعة من أبناء الحديدة للحرق ولم تكن هناك أية إجراءات للمحاسبة والمتابعة.

وقال إن «المنظمات الدولية تصدر تقارير يومية بما يحدث من جرائم ممنهجة، وخَاصَّةً على الحدود اليمنية -السعوديّة، ومنها التقرير الأخير للمقرّر الخاص بالإعدام خارج القانون وحديثه عن جرائم السعوديّة بحق المغتربين والأفارقة والآسيويين ومواطنين سعوديّين».

وحمّل وزير حقوق الإنسان، النظام السعوديّ والمجتمع الدولي، مسؤولية كافة الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين والمغتربين، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة يتسترون على جرائم السعوديّة من خلال تعطيل آليات وإجراءات المحاسبة.

وعبر عن الأمل في صحوة الضمائر الحية للتحَرّك الفاعل لإيقاف جرائم النظامين السعوديّ والأمريكي، مؤكّداً أن المجتمع الدولي يدخل في صفقات على حساب دماء الأطفال والنساء والضحايا من اليمنيين والمغتربين في السعوديّة وغيرها من الدول.

من جهته عبر رئيس منظمة إنسان، الدكتور أمير الدين جحاف، عن إدانته واستنكاره للجريمة التي ارتكبها النظام السعوديّ بحق المغترب اليمني علي عاطف العليي.

وقال: «إننا في منظمة إنسان نقف دون تمييز إلى جانب كُـلّ إنسان في داخل اليمن وخارجه يتعرض لتجريد من حقه في الحياة والعيش الكريم، ونناضل مِن أجلِ حصوله على هذا الحق الذي كفلته الشرائع السماوية والمواثيق والاتّفاقات الدولية في ضوء ما يصلنا من معلومات وشكاوى ونتحقّق منها».

ودعا الدكتور جحاف، الهيئات والمنظمات الدولية والإنسانية إلى تعزيز دورها في الدفاع عن حقوق الإنسان والعمل على حماية الحقوق والحريات.

وطالب بيان صادر عن المؤتمر الصحفي، بتشكيل لجنة خَاصَّة للتحقيق في هذه الجريمة ومعرفة تفاصيلها والكشف عن حيثياتها وكذا كاميرات المراقبة وتسجيلات المكالمات من جوالاته ورسائل الواتس أب والماسنجر.

ودعا البيان إلى تسليم كُـلّ أغراض المغدور به علي العليي من الهواتف وجهاز الكمبيوتر المحمول والكشف عن الجريمة من البيانات والمحادثات التي تضمنت التهديد للمجني عليه من قبل الأمن السعوديّ، مطالباً منظمات حقوق الإنسان الدولية بالاضطلاع بواجبها إزاء هذه الجريمة النكراء.

وجدد البيان المطالبة بتحقيق العدالة والمحاسبة لمن تسبب في هذه الجريمة التي تتنافى مع القوانين الإنسانية وقانون حقوق الإنسان الدولي وتسليم مستحقات المغدور به كاملة والمتمثلة في راتب أربع سنوات وكشف حساباته لدى البنوك السعوديّة.

أبناء الحديدة ينددّون بجرائم العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته

المسيرة : الحديدة

شهدت العديدُ من مديريات محافظة الحديدة عدداً من الوقفات الاحتجاجية المنددّة بجرائم العدوان الأمريكي السعوديّ وحصاره للشعب اليمني منذ ما يقارب الثمانية أعوام.

وفي الوقفات التي حملت شعار «النظام السعوديّ المجرم يسفك دماء اليمنيين»، استنكر المشاركون جريمة القتل والتصفية التي أقدم عليها النظام السعوديّ بحق المغترب اليمني علي عاطف هضبان العليي.

وأكّدوا أن سفك الدماء ومصادرة الحقوق والحريات ليس بغريب على طواغيت العالم وأدواتهم الإجرامية في المنطقة.

وأدان المشاركون في الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة أمام جامع الرضا، استمرار النظام السعوديّ في قتل المدنيين وآخرها إقدامه على قتل المغترب اليمني علي العليي، مطالبين بكشف تفاصيل وأسباب الجريمة التي ارتكبها بحقه جهاز أمن الدولة السعوديّ.

وعبّروا عن استنكارهم الشديد للجرائم التي يرتكبها مرتزِقة العدوان بقيادة طارق عفاش بحق النازحين والتي كان آخرها إحراق مخيمات النازحين في مديرية الخوخة، داعين أحرار اليمن الوقوف صفاً واحداً بجانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى فيما تتخذه من قرارات تحفظ الدماء وتصون الأعراض.

وأشاروا إلى أن جرائم النظام السعوديّ وتحالف العدوان، لن تزيد الشعب اليمني إلا صبراً وثباتاً وصموداً حتى تحقيق النصر المؤزر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الجريح عباس الزيدي رفيق الشهيد قاسم سليماني لـ «المسيرة»:

اليمنيون قدّموا دروساً للأُمَّـة في التضحية وحبُّنا للسيد عبد الملك الحوثي لا حدودَ له

المسيرة: خاص

عـبَّرَ الجريحُ عبـاس الزيـدي -رفيقُ الشـهيد الحـاج قاسـم سـليماني- عـن اعتـزازه وفخرِه بالشـعب اليمنـي وللتضحيـات الكبـيرة لأبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة في مواجهـة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأرسـل الزيدي رسـالةً خَاصَّة للصحيفـة، أكّـد فيهـا أنـه أَدَّى زيارةً لمقـام الإمام الحسـين بن علي -عليـه السـلام- نيابةً عن قائـد الثورة السـيد عبد الملـك بدر الديـن الحوثـي ونيابةً عن كُـلّ الشـهداء والمجاهديـن اليمنيـين، منوِّهًـا إلى أنه يحـبُّ اليمنَ كَثـيراً، ويتابع الأحداثَ والمجريـات فيها، وأن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة قدموا للعالَمِ أروعَ الدروس في التضحيـة، داعيـاً كُـلَّ أحـرار العالَـم للوقوف إلى جانب اليمن ومظلوميته ضد قوى الاستكبار العالمي وعلى رأسـها أمريكا وإسرائيل والنظامين السعوديّ والإماراتي.

مواطن يعرض كليته للبيع في لحج المحتلّة مقابل توفير العلاج

سخط واسع في عدن بعد اختطاف فتاة وقتلها وتقطيعها في التواهي

المسيرة: متابعات

تعيشُ المحافظاتُ الجنوبيةُ اليمنية المحتلّـة واقعـاً سـيئاً جـراء الانفلات الأمنـي وتـردي الخدمـات، واتسـاع ظاهرة الجريمة من حين إلى آخر.

وفي جديد الأحداث ساد سخطٌ عارمٌ في مدينة عدن المحتلّة بعد حادثة مقتل فتاة بطريقة وحشـية وغير إنسـانية بحسـب مصـادر إعلاميـة مواليـة للمرتزقة.

وبحسـب المصـادر، فقـد تعرضت إحدى الفتيات في حي الشـولة بمديرية التواهـي تُدْعَى «مهـا» تبلغ من العمر 14 عامـاً للاختطـاف، أمـس الأول الخميـس، على يد أحـد جيرانها، حَيثُ ظلـت الأسرة تبحث عن الفتـاة طوال اليوم قبل أن يشك الجيران بأحد سكان الحـي، الأمـر الـذي دفعهـم إلى دخول منزلـه لتفتيشـه ليتفاجـؤوا بوجـود الفتـاة المختطفة داخل المنـزل، بعد أن قام بقتلها وتقطيعها.

وبينت المصـادرُ أن الجريمةَ المرعبة التـي طالت إحـدى الفتيـات البريئات بالمدينة سـببت رعباً وفزعاً في أوساط الأهالي لشدة بشاعتها، داعين إلى سرعة تنفيـذ القصـاص بحق القاتـل المجرم وجعله عبره للآخرين.

إلى ذلـك دفعـت الأوضاع المعيشـية والاقتصاديـة الصعبـة التي تعيشـها المحافظـات الواقعـة تحـت سـيطرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقـة، أحـد المواطنـين في محافظة لحـج إلى عـرض إحـدى كليتيـه للبيع مقابـل توفـير قيمـة العـلاج لزوجته المريضـة، في صـورة حقيقيـة تعكس حقيقـة الوضـع المأسـاوي والمؤلـم لسـكان المحافظات الجنوبية المحتلّة، بعـد 8 سـنوات مـن وعـود تحالـف العدوان بتحويلها إلى نسـخ أُخرى من دبي والرياض وأبو ظبي.

وتـداول ناشـطون في مواقـع التواصـل الاجتماعي، أمـس الجمعة، قصـة الشـاب عبدالمعـين محمـد عبد اللـه قطـاب 38 عاماً من سـكان حي «قيـصى» بمدينـة الحوطـة محافظة لحج المحتلّة، الذي لم يتمكّن من توفير قيمة عـلاج زوجتـه المصابـة بمرض السرطـان، فقـرّر عرض كليتـه للبيع مقابل الحصول على المال.

ونقل الناشـطون عن الشاب معين قولـه: «إن تردي الأوضـاع الاقتصادية والمعيشية في مناطقهم وارتفاع أسعار العلاجـات أرهقتـه بشـكل لا يطيقـه عاقـل، وهـو مـا انعكـس سـلباً على حياتيه».

هذا وتشـهد العديد من المحافظات والمناطـق المحتلّـة وضعـاً اقتصاديًـا صعباً لم يشـهد له السـكان مثيلاً من قبل، ما دفع المئات منهم في مدينة عدن ومناطق أُخـرى إلى بيع أدوات منازلهم ومقتنياتهم الشخصية في سبيل توفير لقمة العيش لهم ولأسرتهم.

الاحتلال الإماراتي يلعبُ دوراً كَبيراً في نهب الآثار اليمنية

مركزُ دراسات أجنبي يكشف عن تهريب العدوان الأمريكي السعودي 4265 قطعة أثرية يمنية

المسيرة: متابعات

نشر ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمـس الجمعة، قطعة أثرية نـادرة تم نهبها من اليمـن وهـي حَـاليًا موجودة في الولايـات المتحدة الأمريكية، وهي عبارة عن أسـطرلاب من عصر الدولـة الرسـولية، عـام 1291 ميلاديـة وهـي محتجزة في متحف المتروبوليتان للفنون.

والأسـطرلاب هو عبارة عن آلة فلكية قديمة، وأطلـق عليه العـرب ذات الصفائح، وهو نموذج ثنائـي البعد للقبة السـماوية، هـو يظهر كيف تبدو السـماء في مـكان محدّد عند وقـت محدّد، وقد رسـمت السماء على وجه الأسطرلاب بحيث يسـهل إيجـاد المواضع السـماوية عليـه، حَيثُ وبعـض الأسـطرلابات صغـيرة الحجم وسـهلة الحمـل، وبعضهـا ضخم يصل قطـر بعضها إلى عدة أمتار.

وفي ذات السياق أعلن مركز الهُدهد للدراسات الأثرية، توثيـق 4265 قطعة أثرية يمنية مهربة عرضـت في المزادات الإلكترونيـة في 6 دول بـ 16 مـزاداً، موزعـة بين أمـيركا وبريطانيا وفرنسـا وإسرائيل وهولندا وألمانيا.

وقـال المركـز في مؤتمر صحفـي، أمس الأول الخميـس، إن عـدد القطع الأثريـة التي عرضت للبيـع منـذ بداية العـدوان على اليمـن في مارس 2015 وحتـى العـام الحـالي بلـغ 2610 قطعة، موزعـةً مـا بـين أمريكا بـــ 2167 قطعـة تليها هولنـدا بـ 972 قطعـة وإسرائيل بـ 501 قطعة وبريطانيـا بـــ 421 قطعـة ثم فرنسـا بـ 135 قطعة وألمانيا بـ 69 قطعة.

وَأَضَـافَ أن عـدد القطع الأثريـة التي جرى بيعهـا بلغ 2523 قطعة بحوالي 12 مليوناً و200 ألـف دولار أي ما يعادل حـوالى 6 مليارات و800 مليون ريال يمني.

بدوره أوضح رئيس المركز فهمي الأغبري، أن الاحتلالَ الإماراتي يلعبُ دوراً كَبيراً في نهب الآثار اليمنيـة، قبـل أن تعرضها على أنهـا قطع أثرية إماراتيـة، لافتـاً إلى أنهـا تلعب أَيْـضـاً دور الممر لتهريب الآثار اليمنيـة المسروقة لإيصالها لكيان الاحتلال الصهيوني.

هذا وسـبق أن سربت وثيقة من هيئة الرقابة ومكافحة الفسـاد السـعوديّة تكشف عن تورط المرتزِق معمـر الإرياني وزير الإعـلام في حكومة الفنـادق، في تهريب قطع أثرية نـادرة من اليمن إلى أُورُوبـا، حَيـثُ أثبتت التحقيقـات أن المرتزِق الإرياني يدير شبكة تهريب القطعَ الأثرية النادرة من اليمن إلى أُورُوبا عبر السعوديّة وتبيعها هناك في السوق السوداء بأسعار منخفضة للغاية.

استشهاد مواطن بانفجار مخلفات عنقودية بالجوف

الصحة: وفاة 80 مولوداً يوميًّا في اليمن بسبب أسلحة العدوان المحرمة

المسيرة: صنعاء

أوضحت وزارة الصحة أن 39 % من نسـبة الأطفال حديثي الولادة في اليمن كُـلّ عام، يولدون خـدج، حَيثُ يولد في العام مليون و120 ألف مولود، مشيرة إلى أن هـذه الإحصائية مرتفعـة جِـدًّا مقارنـة بما كانت عليـه خلال مرحلة ما قبـل العدوان على اليمـن، ما يؤكّـد أن الأسـلحة المحرمة دوليًّا المستخدمة في الحـرب من قبل تحالف العدوان هي السـبب الأول في الواقع الصحي، ومنه وضع الأطفال حديثي الولادة والخدج.

من جانبه أفاد وكيل الصحة لقطاع السكان، الدكتور نجيب القباطي، بأن أكثـر من 80 مولوداً من حديثي الولادة يتوفـون يوميًّا في اليمن، مُشـيراً إلى أن الأطفـال الخـدج يجـب النظـر إليهـم بمزيـد من الرعايـة الأَسَاسـية، مبينًا أن الـوزارة تعمـل على تحسـين البنية التحتية الخَاصَّة بالأطفال في المديريات والمحافظات بشـكل عام، حَيثُ وفرت أربـع حضانات في كُـلّ مديرية وثمان في كُـلّ مستشفى محوري و30-50 في كُـلّ هيئة مستشـفى. ولفت الدكتور القباطي خلال مشـاركته، أمس الأول الخميـس في الفعاليـة التـي نظمتهـا الجمعية اليمنية لطب حديثي الولادة بالتعـاون مع هيئة مستشـفى الثورة العام، بمناسـبة اليوم العالمي للأطفال الخـدج، إلى أن الاحتيـاج في الهيئـات والمستشـفيات يتطلب 2000 حاضنة على المستوى الوطني، منوِّهًا إلى أنه قد تم توفيرُ 632 حاضنةً حتى اليوم.

إلى ذلك أَدَّى انفجار لغم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الجمعة، إلى استشهاد مواطن من أبنـاء مديريـة برط العنـان بمحافظة الجوف شمال شرقي البلاد.

ويأتـي ذلـك في ظِـل مخـاوف مـن استشـهاد مواطنـين آخريـن جـراء انتشـار القنابل العنقودية التي ألقاها العـدوان الأمريكـي السـعوديّ عـلى المحافظة خلال السنوات الماضية.

وبحسـب مصـادر مطلعـة، فقـد استشـهد خلال الشهر الجاري مواطن وأُصيـب اثنـان آخـران في محافظتـي الجـوف والحديـدة، حَيـثُ استشـهد وأُصيب مواطن في مديرية التحيتا جراء انفجـار لغـم مـن مخلفات العـدوان، فيمـا أُصيبـت امـرأةٌ بالجـوف جـراء انفجـار قنبلة عنقودية مـن مخلفات الغارات الجوية لتحالف العدوان طيلة 8 سنوات.

شركة الغاز تضبط 4 آلاف أسطوانة غير مطابقة للمواصفات

المسيرة: صنعاء

أعلنـت الشركة اليمنية للغاز ضبط ما يقارب ٤ آلاف أسـطوانة غاز غير مطابقة للمواصفات والمقاييـس، إضافـة إلى مـا يقـارب ٦٠٠ صمام مهـرب ردئ الصنع وغير مطابـق للمواصفات، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية ممثلة بوحدة مكافحـة التهريـب والأمـن والمخابـرات وقوات النجدة في المنافذ.

وأكّـد الناطـق الرسـمي لشركة الغـاز على معصـار، أن الكميـات المضبوطـة دخلـت البلاد بطريقـة التهريـب وهـي أسـطوانات بعضهـا غـير مطابقة للمواصفـات والمقاييس وتشـكل خطـراً عـلى حيـاة المواطنـين كونهـا معرضـة للانفجـار في أيـة لحظـة، مبينًـا أنه تـم تحريز الكميـات المضبوطة ومخاطبة الجهـات المعنية للقيام بفحصها وإتـلاف الكميات غير المطابقة للمواصفات والمقاييـس والتخلص منها حفاظاً على سلامة المواطنين.

ودعـا ناطق الشركة إلى تكاتف جهود الجميع للحـد من انتشـار ظاهرة بيع أسـطوانات الغاز المهربـة في الأسـواق المحلية والعمل على تشـديد إجراءات الضبط والرقابة على دخول أسطوانات الغاز غير المطابقة للمواصفات.

من جانبه قال مديـر دائرة التموين بالشركة اليمنية للغاز إسـلام الخولانـي: إن الشركة تبذل قصـارى جهودهـا عـلى مـدار السـاعة لتوفير احتياجـات المواطنـين مـن الغـاز وتحرص على سـلامة المواطنين وحمايتهم من مخاطر تهريب أسـطوانات الغـاز غـير المطابقـة للمواصفات، مشدّدًا على أهميّة تكاتف جهود الجميع وتشديد الإجـراءات الرقابية في المنافـذ لضبط أية كميات مخالفـة، معتـبرًا التهـاون والسـماح بدخـول أسطوانات الغاز إلى الأسواق والمدن يشكل خطراً على سلامة وحياة المواطنين.

وحـذر الخولانـي من كارثـة حقيقيـة تهدّد حيـاة وسـلامة المواطنـين إذَا لـم تكـن هنـاك إجراءات صارمة لمنع ظاهرة تهريب أسـطوانات الغـاز والصمامـات غـير المطابقـة للمواصفات والمقاييـس، موضحًـا أن انتشـارَ بيـع مثل هذه الأسـطوانات في السـوق المحليـة يمثـل قنبلـة موقوتـة معرضة للانفجار في أية لحظة، مُشـيراً إلى تهريـب أسـطوانات الغـاز غـير المطابقـة للمواصفـات تعـد أحـد أسـاليب ومخطّطـات العدوان لإغراق السوق المحلي بمثل هذه الكميات واستهداف أمن المواطنين والسكينة.

رئيسُ الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

لدينا خطة استراتيجية لخمس سنوات ستسهم في النهوض بالمشاريع الصغيرة والأصغر

أكّد رئيسُ الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، أحمد الكبسي، أن القيادةَ الثورية والسياسية تولي اهتماماً بالغاً جِدًّا بالمشاريع الصغيرة والأصغر وأن القطاع الحكومي بحاجة لإقامة ورش توعوية للقطاع الحكومية بأهميّة ذلك.

وقال الكبسي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن المشاريعَ الصغيرة والأصغر لها دورها في تشغيل الأيادي العاملة ورفع الاقتصاد الوطني؛ كونها تضم نسبة 60 % من شريحة المجتمع.

وأشَارَ إلى أن أنهم قادمون على وضع دليل إجراءات تنفيذ المشاريع الصغيرة والأصغر ومن بينها التدريب المجاني لأصحاب المشاريع الصغيرة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : محمد ناصر حتروش

– بدايةً هلّا حدثتمونا عن نشأة الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر؟

تم إنشاءُ الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر في مارس من العام ٢٠٢١م، حَيثُ صدر القرارُ بإنشاء الهيئة والهدفُ الرئيسُ من إنشائها هو تنظيمُ قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر في اليمن ودعمه ورفع إنتاجيته لينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني.

وهناك عدةُ مهامٍّ تندرجُ تحت الهيئة منها وضع الخطط والاستراتيجيات على مستوى الدولة للمشاريع الصغيرة والأصغر وَأَيْضاً وضع المعايير للتمويل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

ووضع الخطط التسويقية والتدريب والعمل على خدمة القطاع بشكل كامل، والحقيقة أن القطاع كبير جِدًّا، ونظراً لانعدام المعلومات حول هذا القطاع وتشتته بين عدة جهات دفع الدولة لإنشاء الهيئة وذلك بغرض التنسيق وتوحيد الجهود لتنظيم القطاع ودعم شريحة المشاريع الصغيرة والأصغر في اليمن.

■ هيئتا الزكاة والأوقاف معوَّلٌ عليهما النهوضُ بالاقتصاد الوطني من خلال مشاريع التمكين للفقراء والمساكين

– منذ نشأة الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر إلى اليوم ما الذي حقّقته الهيئة؟

منذ إصدار القرار تم العمل على مسارين، المسار الأول البناء المؤسّسي؛ كونها هيئةً جديدةً، ولا توجد فيها أية لوائح وأنظمة وخطط، والمسار الآخر المشاريع، أي أن هناك مواكبةً وبناءً بالنسبة للبناء المؤسّسي تم إنشاء خطة استراتيجية لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر لخمس سنوات وتم وضع اللائحة التنظيمية وتم إقرارها من قبل مجلس إدارة الهيئة والآن نعكف على إنجاز بقية اللوائح والأنظمة الخَاصَّة بالهيئة، وبالنسبة للمشاريع نفذنا عدة مشاريع بالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومؤسّسة بنيان وهناك مشاريع تتكفل بها الهيئة ذاتياً.

– مَا هِي الآلية التي تسيرُ عليها الهيئة في تمويل المشاريع؟

الهيئةُ حينما تم إنشاؤها كان من ضمن القرار أنها تقبل المِنَحَ والهباتِ إلَّا أنه في الوزارة المالية كان النظام المحاسبي الحكومي لا يقبل الهبات والمنح والآن بحمد لله تم حَلّ الإشكالية ونحن في إجراءات تنفيذ هذا القرار، نحن في الهيئة كنا نتجنب من بعض النفقات التشغيلية وذلك للدخول في عدة مشاريع أَو عن طريق المجهود الشخصي لكادر الهيئة الذي لا يتجاوز خمسة أشخاص ولكن الحمد لله نحن نعتبر ذلك نصيبَنا من الجهاد، فالكادر مؤمنون بهذا الشيء واستطعنا أن ننجز بعض المشاريع الصغيرة ولكن لها الأثر الجيد، ولكن إن شاء الله سيكون خلال الربع الثاني من العام ١٤٤٤هـ تنفيذ مشاريع كبيرة؛ كونه تم اعتمادها من الرؤية الوطنية.

– ذكرتم أن هناك مشاريعَ نفّذتها الهيئة فهلا أطلعتمونا عليها؟

تم تنفيذُ عدةِ مشاريعَ مع شركاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا وشركاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا هم الجمعيات التعاونية الزراعية ومؤسّسة بنيان وبعض القطاعات الحكومية المتخصصة في تمويل المشاريع الصغيرة والأصغر، تم تدريب عدد من أعضاء اللجنة في جانب تمويل المشاريع الصغيرة وتم إعداد نظام تمويل خاص بالهيئة وتم تركيبة لشركاء اللجنة الزراعية العليا بالمجان وتدريبهم عليه.. نحن قمنا بتدريب ما يقارب ١٥ شخصاً على القروض في الهيئة على نظام إدارة القروض وَأَيْضاً ٤٧ متدرباً في مجال التمويل الأصغر والتمويل الريفي وإدارة المخاطر وهؤلاء المتدربين هم شركاء اللجنة الزراعية العليا وهم مقسمين على عدة محافظات كالحديدة والبيضاء وإب وتعز وذمار وأمانة العاصمة، ونحن نسعى من خلال هذا المشروع إلى بناء مسار موازٍ لمؤسّسات التمويل الموجودة.

المؤسّسة الموجودة حَالِيًّا دعمها من جهات خارجية وللأسف لا تلتزم بسياسات الدولة المرسومة ومن أجل ذلك فكرنا ببناء مسار موازٍ يلتزم بسياسات الدولة وينفذها عمليًّا.

– هل لديكم إحصائياتٌ حول المؤسّسات التمويلية العاملة في اليمن؟

لدينا إحصائياتٌ كاملةٌ حول مختلف المؤسّسات التمويلية وتم النزول إليهم والاجتماع معهم؛ كونهم من البيئة المحيطة ووضعنا ذلك من الخطة الاستراتيجية.. نزلنا إلى المؤسّسات التمويلية وكذا أصحاب المشاريع والأسر المنتجة وعلى ضوء ذلك تم تجهيز الخطة الاستراتيجية.

– في مجال التمكين الاقتصادي وتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر.. ما الذي يتوجَّبُ على الدولة القيام به؟

في الحقيقية هناك إشكاليةٌ في انعدام الثقة بين القطاع العام وأصحاب المشاريع الصغيرة ويتوجب على الدولة حلها وهو ما لمسناه أثناء نزولنا إلى أصحاب المشاريع الصغيرة، حَيثُ وجدناهم متخوفين وفاكرين أننا جهاتٌ جبايةٌ ولم نأتِ لحل إشكالياتهم والنهوض بهم ونسعى الآن إلى بناء الثقة بين القطاع العام وأصحاب المشاريع.

دور الدولة يأتي في مجال الخدمات المالية والخدمات غير المالية، في مجال الخدمات المالية يفترض أن يكون هناك دعم مالي مخصص لدعم سياسات الدولة فيما يخص التمكين الاقتصادي فإذا استمرينا في الاعتماد على الخارج في دعم المشاريع الصغيرة والأصغر لن تتحقّق سياسات الدولة

←

المتمثلة في بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي هناك ضرورة لوضع سياسية تمويل ذاتية من الدولة من مصادر تمويل توجّه أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر لتحقيق الأهداف الكبيرة التي وضعتها الدولة، أما الخدمات غير المالية فتكمن في إقامة الدورات التدريبية في إدارة المشاريع وتسويقها وتحتاج إلى تحقيق ذلك بتنسيق بين مختلف الجهات.. لا يخفى عليكم أن قطاع تمويل المشاريع الصغيرة والأصغر مشتت بين عدة جهات وللأسف لا يوجد التكامل والتواصل بين هذه الجهات بما يحقّق مصلحة المشاريع الصغيرة والأصغر، ونحن قادمون بعون الله على مشروع كبير وهو مشروع الاستراتيجية الوطنية للمشاريع الصغيرة والأصغر وسوف نقوم بجمع هذه الجهات ونضع استراتيجية لمدة خمس سنوات كي تعمل بشكل متكامل ومتناسق بين مختلف هذه الجهات وبما يحقّق الفائدة للقطاع.

– هناك من يقول: إن الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر أنشئت لتكون محل المؤسّسات التمويلية والصناديق الحكومية والخَاصَّة.. ما ردكم على ذلك؟

بالعكس الهيئة أنشئت بغِرض أكبرَ من أن تكون بديلاً لمؤسّسةً معنية أو صندوق أو جمعية معينة وإنما أنشئت لرسم سياسات وضبط إيقاع التمويل الخاص بالشريحة الواسعة جِدًّا من الجمهور المستهدف، ونحن في الهيئة العامة لا نقوم بالتمويل المباشر وإنما نقوم برسم السياسات على مستوى الدولة، فنحن ليس من مهامنا التمويل المباشر في الفترة الراهنة وهذا الكلام غير صحيح والذي يثبت صحة كلامي أننا قمنا بالنزول الميداني لجميع المؤسّسات التمويلية ومناقشة إشكالياتهم ليتم رسمها في الخطة الاستراتيجية وعكسها في مهام وأنشطة لمعالجة هذه الإشكالية فنحن نقوم بمعالجة الإشكاليات في قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر من خلال رسم السياسات وضبط الإيقاع في قطاع التمويل وَبشكل عام نسعى لتحقيق التكامل والتنظيم بين مختلف قطاعات التمويل لتحقيق أهداف الدولة.

– هناك توجّهات من القيادة الثورية والسياسية في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتخفيض فاتورة الاستيراد.. كيف يمكن تحقيق تلك التوجّهات على الواقع العملي؟

القيادة الثورية والسياسية تولي اهتماماً بالغاً جِدًّا بالمشاريع الصغيرة والأصغر ولكن القطاع الحكومي يتعامل مع الموضوع دون مبالاة ولا نعلم هل التعامل ناتجٌ عن قصور وعي أم أنه بشكل واضح عدم إدارة لدعم هذا القطاع، وبالتالي نحن بحاجة لإقامة ورش توعية للقطاع الحكومي بأهميّة دعم المشاريع الصغيرة والأصغر ودورها في تشغيل الأيادي العاملة ورفع الاقتصاد الوطني؛ وذلك كون المشاريع الصغيرة والأصغر تضم نسبة ٦٠ ٪ من شريحة المجتمع أي أكثر من ما تستوعبه الحكومة في القطاع العام فنأتي نسأل أنفسنا هل أخذ هذ القطاع حقه من الدعم والاهتمام مقارنة بما يمثله ٧٠ ٪ من الإنتاج المحلي؟ الإجَابَة لا، طيب كيف يمكن أن ندعم هذا القطاع وتحويل توجّهات القيادة الثورية والسياسية إلى برامج عملية تنفيذية تخدم هذا القطاع الآن نحن نعمل في إطار هذا الموضوع وهناك خطوات قريبة المدى تتمثل في طور التنسيق بين هذا القطاع، وهناك قواعد ولوائح تنظم القطاع ولكن لا يتم تطبيقها بشكل موضوعي وعدم التنسيق لا يجعلها ذات أهميّة، ونحن قادمون على وضع دليل إجراءات تنفيذ المشاريع الصغيرة والأصغر وسيضم جميع التفاصيل المتعلقة بمنح التصاريح، فمن ضمن الخطوات العملية توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، وتضمنت المذكرة التدريب المجاني لأصحاب المشاريع الصغيرة.

فيما يخص الجانب الفني تقوم به الهيئة العامة للمواصفات بالتنسيق مع الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر وَأَيْضاً منح التصاريح المجانية من خلال الاختبار المجاني للسلع التي تنتجه أصحاب المشاريع الصغيرة أَو المعامل شريطة استيفائها وهنا نشكر قيادة الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس ونشكر وزير التجارة والصناعة الذين تابعونا شخصيًّا إلى أن تم توقيعُ المذكرة، ونحن ندعو بقيةَ الجهات للتفاعل مع الهيئة والعمل على تنمية وإنعاش قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر لا سِيَّما الجهات التي صدر قانون بالإعفاء الضريبي لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر، حَيثُ صدر قانون بالإعفاء الضريبي لأصحاب المشاريع التي لا تتجاوز رأس التمويل عشرين مليوناً، وهذا القانون مع الأسف لم يطبق بالشكل الكامل، وندعو مصلحة الضرائب للتعاون معنا في إنفاذ القانون الخاص بالإعفاء الضريبي الخاص بأصحاب المشاريع الصغيرة ونحن مستعدون لتقديم كافة المعلومات والبيانات الخَاصَّة بأصحاب المشاريع.

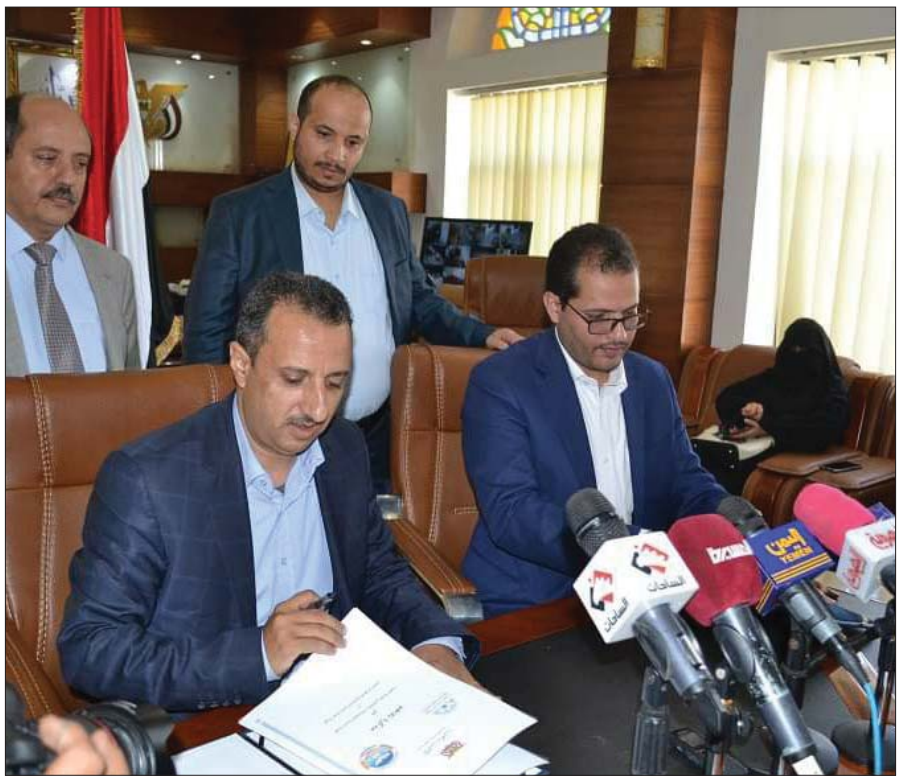

– هناك هيئاتٌ جديدة كالهيئة العامة للزكاة والهيئة العامة للأوقاف ومن مهامها التمكين الاقتصادي.. ما مدى التنسيق بينكم وبين تلك الهيئات؟

هناك تعاوُنٌ كبيرٌ بين الهيئة العامة للزكاة والهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة، كما أن لدينا في الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر عضو مجلس إدارة من الهيئة العامة للزكاة، والآن ننسق الجهود بحيث يتم تفعيل المشاريع أَو موائمة مشاريعنا ومشاريعهم في تنمية المشاريع وبما يخدم الأسر المنتجة، وقد نفذنا مشروعَ قيادة الأعمال والآن نحن بصدد تنفيذ دراسة تحليلية للأسر التي شاركت في مشروع معرض الكسوة العيدية وسوف تخرج دراسة تحدّد نقاط الضعف والقوة للأسر المنتجة وبالتالي تدريب هذه الأسر كي تكون منافسة في السوق، حَيثُ يستهدف المشروع ٥١٧ أسرة منتجة من ١٠٠٠ أسرة؛ نظراً لعدم تفاعل بعض الأسر مع المشروع التدريبي.

– يحلم المواطن اليمني بالحصول على مؤسّسات تمويل غير خاضعة للأرباح أي تمنح قروضاً بيضاء.. برأيكم ما مدى إمْكَانية تحقيق ذلك؟

بدأنا في هذا الموضوع بالتنسيق مع اللجنة الزراعية العليا ومؤسّسة بُنيان وأول جهة تفاعلات معنا في

■ صندوقُ المعاقين نموذجٌ للمؤسّسات المانحة للقرض الحسن وندعو جميعَ المؤسّسات أن تحذوَ نحو ذلك

موضوع القرض الحسن هي صندوق المعاقين، حَيثُ يستهدف القرض الحسن شريحة المعاقين في المشاريع الزراعية، حَيثُ تم تدشين المشروع خلال الفترة الماضية وبمقدار مليار و٥٠٠ مليون، حَيثُ قدم التمويل صندوق المعاقين وسينفذ المشروع مؤسّسة بنيان والجمعيات التعاونية ونحن سنقوم بتقييم الأثر وندعو بقية الصناديق والجهات التي لها إيرادات مالية خَاصَّة لدعم فئة معينة أن تفتح مشروع لتمويل المشاريع الصغيرة ونحن مستعدون لتجهيز اللوائح والأنظمة الإلكترونية بالمجان ونأمل من صندوق النشء والشباب والصندوق الاجتماعي أن يحذو حذو الجهات الفاعلة في مجال تنمية المشاريع.

– هل هناك مصادرُ تمويل خَاصَّة بالهيئة يمكن من خلالها دعم المشاريع وتمويلها؟

صدر قرار بإنشاء الهيئة العامة لتنمية المشاريع وحدّد في القرار بما تمنحه الحكومة من تمويل للهيئة وهو جانب ضئيل جِدًّا وحدّد أن تستقبل الهبات والمساعدات ونحن نسعى إلى حشد التمويل الاّ أننا نواجهُ صعوباتٍ؛ كون الهيئة جديدة وتتبع الحكومة ونحن نأمل في ركيزتين أَسَاسيتين هما الهيئة العامة للزكاة والهيئة العامة للأوقاف وذلك في إنعاش قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر وبما يحقّق أهدافهم ومصارفهم الشرعية.

– كلمة أخيرة لكم؟

نتمنى من الجميع التفاعل ودعم هذا القطاع الهام جِدًّا جدًّا كما ندعو أصحابَ المشاريع الصغيرة والأصغر التفاعل مع الهيئة لنقل همومهم وحل إشكالياتهم كوننا وجدنا لوضع الحلول لمشكالهم ولسنا جهة جباية عليهم.

وبالنسبة للقطاع الحكومي نتمنى التعاون بما يخدم هذه الشريحة العريضة والنظر إليها بنظرة ما تمثله من وزن في الاقتصاد الوطني كونها تمثل أكثر من ٧٠ ٪ وليس بنظرة الجباية فقط، ونتمنى من القيادة السياسية تعيين مصادر تمويل ذاتية تحقّق أهداف وسياسات الدولة ولا تعتمد على مصادر التمويل الخارجي الذي لا يلبّي طموحات الدولة.

وحشيةُ نظام آل سعود

رحاب القحم

لا تقفُ جرائمُ النظام السعوديّ عند حَدّ معين، ولا يوفر وسيلة لارتكاب أبشع الجرائم، ولا يُفرق بين الضحايا أطفالاً أو نساء أو مدنيين عُزّل، جريمة تتلو أُخرى يرتكبها نظام القتل السعوديّ بحق الشعب اليمني من خلال مشاهدة صادمة لجريمة النظام السعوديّ.

ما يعيشه اليمنيون على مدة ثماني سنوات، وما يجري في الحدود بحق اليمنيين، والمهاجرين الأفارقة ليس إلا حلقة من المسلسل الدموي للرياض ويتمادى النظام، ويمعن في ارتكاب أبشع المجازر والمذابح بحق اليمنيين، والمهاجرين الأفارقة الذين يبحثون عن لقمة العيش فيجدون الموت منتظراً لهم.

مع الصمت الأممي والتواطؤ الدولي يشجع مملكة المنشار على التنكيل بضحاياها، ولم يلتفت للجريمة أحد...

لا، إعلام المرتزِقة ولا منظمات الدفع المسبق!!؟

ولأن القاتل نظام يقتل كُلّ مَا هو يمني من زمان وليست الجريمة الأولى بحق المغترب اليمني.

وما تعرض له المغترب العليي جريمة بشعة ومروعة جرت بعد اختطافه من قرب عمله وتعذيبه بالضرب ثم الخنق، شهوة القتل لدى آل سعود تُضاهي ما عليه اليهود، كلاهما ينافس الآخر في الإجرام والتوحش، وقد حلت اليمن ببلوة عظيمة بمجاورة نظام جائر لا يعرف عن حقوق الجار أي شيء، بل يرى نفسه متعالية لا يرقى عليها إلا أن تكون صهيونياً مارقاً على البشرية فحينها أنت صديق لآل سعود، أما أنك يمني أو من بلد أفريقي والحاجة الماسة ألجأتك للاغتراب فأنت حينئذ مستباح الدم لا يغفر لك شيء أمام وحشية نظام استهوته الشياطين.

تظهر الرياض تبعية لولاء واشنطن وولاء لليهود، مع تباشير يزفها نتنياهو الذي فاز بالحكومة الجديدة عن توسيع دائرة التطبيع بما يشمل عواصم جديدة قد تكون الرياض من بينها.

ندعو إلى إجراء تحقيقات واسعة للجرائم السعوديّة بحق المغتربين ووضع حَدّ لها ومعاقبة مرتكبيها وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المدوّنةُ السلوكية

عبد الرحمن مراد

يدورُ جَدَلٌ واسعٌ هذه الأيّام حول المدوَّنة السلوكية، البعضُ يطرَحُ فكرةَ البُعد الطائفي مستنداً إلى فكرة الولاء، وفكرةُ الولاء لله والرسول والمؤمنين قضية لا خلاف عليها، هناك خلاف حول التفسير والتأويل وقد اتخذت السياسةُ فكرةَ الولاية والولاء والبراء مطيةً لتبرير الوصول إلى السلطة.

ولذلك كانت الفكرة جدلية في القديم؛ بسَببِ المبرّر الغائي لها، لكنها في المدونة عكس التاريخ تماماً، فالمدونة حزمة مبادئ وقيم ومحدّدات سلوكية تسير في ثلاثة اتّجاهات، اتّجاه يخص الفرد بخالقه، وهذا أمر يخص الفرد، واتّجاه يخص الفرد بمحيطه في العمل، وهذا أمر يخص السلطة؛ لأَنَّها معنية به وكل ما يصدر عن الفرد/ الموظف يمثلها، واتّجاه يخص الفرد بمجتمعه وهذا يخص النظام العام والطبيعي؛ لأَنَّ انهيار النظام العام والطبيعي في الحياة مفسدة وضياع وتيه ودوران في الفراغ.

الفكرة الأخلاقية من خصائص الإسلام الكبرى، فقد ركزت الرسالة المحمدية على الفكرة الأخلاقية بل جاء النص ليؤكّد هذه الخصيصة الكبرى، فالقضية الأخلاقية قضية مهمة في انتظام حياة البشر والمجتمعات، ولا تنهار المجتمعات إلا إذَا انهارت فكرة القيم والمبادئ وانهار نظامها العام والطبيعي، فالحياة تتحول إلى جحيم لا يطاق، لذلك فالغضب من الفكرة الأخلاقية في المدونة السلوكية في غالب اليقين غير مبرّر حتى لو حمل فكرةَ الطائفية وفكرة الصراع في الولاية والولاء والبراء -وهي فكرة كما سلف معنا اتخذت منها السياسةُ مطيةً للوصول للسلطة في تاريخنا الإسلامي-، فالنص الذي تم تفسيره وفق الرغبات والنوايا السياسية نصٌّ قرآنيٌّ واضح الدلالة، وهو يحدّد فكرة الانتماء، ولعل الجدل حول الفكرة أصبح واضحًا، فهو جدل سياسي عقيم يريد فساد النظم العامة والطبيعية، وفساد المجتمع حتى لا تستعيد المجتمعات قدرتها وطاقتها في البعث والتغيير والصناعة والابتكار.

ربما حدث خطأ في التعريف بالمدونة السلوكية من قبل الكثير، وربما رأى الكثير ممن يحملون الحقد الدفين والتاريخي على صنعاء ومن يحكمها، أن البعد القيمي والأخلاقي ضرر يهدّد مستقبل أجيالهم ومستقبل مصالحهم، ولذلك تصدوا للمدونة كأنها كارثة حلت على الأرض والإنسان.

لقد قلنا: إن اتّجاه الفرد مع خالقه يخص الفرد ولا علاقة لأحد في ذلك، أما من لا يريد ولاء المؤمنين ويريد ولاء غيرهم من غير المؤمنين خَاصَّة إذَا كان في مواقع قيادية كبرى فهنا تصبح القضية ذات أبعاد متعددة، بُعدٍ يخُصُّ المجتمع المسلم، وبُعدٍ يخُصَّ الدولة المسلمة، وبُعدٍ يخُصُّ الأُمَّة الإسلامية برمتها، فالدولة المسلمة لا يمكنها أن تسير في مسارات تتعارض ومصالح عموم المسلمين وخاصتهم، فالكيان العام للأُمَّة كيان واحد موحد وينبغي لمفردات الشتات أن تذوبَ في تفاصيله العامة وينبغي للأُمَّة المسلمة أن تبنيَ كيانَها على قاعدة المصالح المشتركة بين الشعوب المسلمة أولاً وبينها وبين الشعوب الأُخرى بما يحفظ هُوِيَّتَها وثقافتها وبنيانها العام والخاص.

أما نموذج الدولة التي توالي غيرَ المسلمين فقد رأينا في تأريخنا المعاصر - منذ نشأة الدولة الوطنية في القرن العشرين إلى يومنا المشهود - شتاتَ الأُمَّة وضياعَها وتمزقها واستلاب إرادتها وضياع حقوقها وثرواتها ورأينا تأخُّرَها عن الركب الحضاري المعاصر، وعجزَها الكاملَ عن صناعة واقعها التقني والحضاري بما يتسق مع هُوِيَّتها الثقافية؛ وبسبب فكرة الولاية لغير المؤمنين لدى الدولة الوطنية المعاصرة أصبح المسلمون قطعةَ شطرنج يحركها اللاعبُ الدولي كيف شاء وللغرض الذي يشاء، فمال المسلمين في السعوديّة مثلاً بدلاً عن أن يتحول لمنفعة المسلمين في عموم الجغرافيا المسلمة ها هو يقتلُ المسلمين في اليمن، وفي العراق، وفي سوريا، وفي ليبيا، وفي الكثير من الأوطان، يحدث؛ ذلك بسَببِ فكرة الانحراف في مسار الولاء وفق منهج الله لا وفق منهج البشر.

الولاءُ للغرب جعل أموالَ المسلمين تقتُلُ المسلمين لتحقيق أغراض لغير المسلمين، وبسبب هذا الانحراف في الطريق القويم تحول المسلمون إلى قطع شطرنج يحرِّكُها اللاعبُ الدولي ويديرُ اقتصادَها وسياستها ويضعف من قيمتها ومن مكانتها، بل كاد أن يقول للرأي العام العالمي: إن العرب والمسلمين أُمَّةٌ متوحشةٌ بدون قيم ولا مبادئ تهدّد الحضارة الإنسانية المعاصرة؛ وبسبب هذا التوجُّه حرّكوا الخلايا العنقودية في وسائل التواصل الاجتماعي كي ينالوا من كُلّ عمل يعيد تهذيب النفوس وبناء القيم والسلوكيات في نفوس الناس.

في دول العالم المتقدم يغرسون القيمَ في صغارهم ويربّونهم على أخلاقيات بعينها بل تصبح المادة الأخلاقية جزءاً من منهج تربيتهم وفي دولة كالسويد مثلاً - التي تفتح أبوابها للإنسان من أية أرض كان - تأخُذُ ناشئةَ المهاجرين وتخضعُهم لمنظومة قيم خَاصَّة بالمجتمع السويدي وفي عالمنا العربي والإسلامي لا تكاد تجد مادةَ الأخلاق ذات قيمة، بل قام أحد الفلاسفة المعاصرين بحصر الكتب التي تتحدث عن النظرية الأخلاقية العربية فوجد أنها لا تتجاوز أصابعَ اليد الواحدة، في حين وجد المئاتِ من الكتب في باب الطهارة والنجاسة والنكاح، وهذا خللٌ كبيرٌ في البناء العام لرسالة الإسلام الذي جاء متمما لمكارم الأخلاق.

فالمدونة السلوكية -التي كال الكثيرَ التهم لها وقالوا: إنها جاءت لتؤصِّلَ فكرة الولاية والطائفية وما شابه ذلك من التناولات- لم تكن إلا مساراتٍ يرى الكثيرُ ممن اجتهد عليها أنها سوف تساهمُ في نهضة الأُمَّة من كبوتها، وهي كذلك، فالأمم لا تنهض ولا تقوم لها قائمة إذَا فسدت أخلاقُها.

ولا أدري لماذا ينقمون من المدونة السلوكية إذَا كانت تهذيباً ومساراتٍ وقيماً أخلاقية؟!

مع اقتراب الذكرى السنوية للشهيد.. بين يدي فخامة رئيس الجمهورية والحكومة

حسن محمد طه*

أيام قليلة وتحل علينا الذكرى السنوية للشهيد وتأتي مناسبة هذا العام بعد أن تم اعتمادُ هيئة رعاية أسر الشهداء بدلاً عن (مؤسّسة الشهداء) والتي بذلت وتبذل جهودًا جبارة على مدار العام في تقديم الرعاية لأسر وأبناء الشهداء من مختلف الجوانب (الرعاية الصحية والتعليم العام والجامعي وصرف الكفالة وعدد من المشاريع الموسمية... إلخ).

ولكن ولاعتبارات عديدة يظل هذا العمل الجبار محدودًا وتلك الجهود غير كافية رغم أهميتها وخَاصَّة وأنها منجزات تتحقّق في ظل ظروف استثنائية فرضها ويفرضها العدوان.

وبما أننا نؤمن بأن تضحيات الشهداء الأبرار -سلام الله على أرواحهم الطاهرة- وبذل وعطاء ومثابرة كُلّ المجاهدين أثمرت بفضل الله -سبحانه وتعالى- ما نحن عليه جميعاً من عزة وكرامة وصوناً للأعراض ونعمة الأمن والأمان والاستقرار فكانت وستظل تلك التضحيات ثمناً لكل المنجزات والانتصارات التي تحقّقت والتي لا تزال تتحقّق كُلّ يوم بفضل الله حتى تتحرّر الأرض ويتحقّق الاستقلال التام ليمن الإيمَان والحكمة.

فلا بدَّ ومن هذا المقام ونحن نستشعر المسؤولية أمام الله أولاً ثم أمام تلك التضحيات العظيمة والسخية لا بدَّ أن نسعى بكل جهد ونكران للذات إلى تأمين حياة كريمة لأسر الشهداء بشكل دائم ونتجاوز وضع شحة الموارد وانعدامها ونتحَرّك بمسؤولية على المستوى الرسمي كحكومة وعلى مستوى القطاع الخاص والمجتمع بشكل عام.

وذلك من خلال اتِّخاذ سلسلة من الإجراءات والخطوات التي نرى بأنها ضرورية فمهما كانت التعقيدات القانونية والتشريعية فلا بدَّ على الحكومة من تقديم الدعم (الذكي) لهيئة رعاية أسر الشهداء حتى تصبح كياناً مؤسّسياً كبيراً وقادراً على تأمين متطلبات أسر الشهداء على مدار العام من خلال توجيهات فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى للحكومة باتِّخاذ إجراءات من واقع دراسة الوضع الراهن للهيئات والمؤسّسات والمصالح الحكومية بمختلف قطاعاتها تضمن تنمية موارد الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء لتتمكّن من القيام بواجباتها نحو أسر وأبناء الشهداء والوفاء بالالتزامات القانونية والإنسانية نحوهم من خلال الآتي:

1. إحالة بعض القطاعات في الوزارات والهيئات إلى هيئة رعاية أسر الشهداء للبدء في تشغيلها واستثمارها بمختلف الأنشطة الاقتصادية سواءً بنقل ملكيتها أَو إدارتها وتحصيل مواردها.

2. يتم نقل بعض الأصول العقارية والأراضي الاستثمارية والزراعية التابعة لبعض الوزارات والهيئات والمصالح للهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء لتقوم باستثمارها بحسب وضعيتها سواءً من حَيثُ النوع والموقع أَو الجدوى خلال هذه المرحلة وعلى المدى البعيد.

3. تخصيص أراضي زراعية وسكنية من عقارات الدولة وتمليكها للهيئة لتعمل على استثمارها في المجال الزراعي والعقاري ومنها ما يخصص لأبناء الشهداء في مختلف المحافظات.

4. توجيه الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات وهيئة الزكاة وهيئة الأوقاف بتقديم قروض بيضاء لهيئة رعاية أسر الشهداء بعد أن تقوم بتجهيز دراسة جدوى لتشغيل كُلّ قطاع ممن ذكرت سلفاً.

5. التحَرّك بحكمة لطرح هذا الواجب على طاولة القطاع الخاص الوطني للقيام بواجبه ودوره في مثل هكذا مرحلة من خلال تخصيص مبلغاً محدّداً من سعر كرتون المنتجات المحلية وعلى الكماليات المستوردة كمساهمة القطاع الخاص لصالح صندوق الهيئة.

وأخيرًا لزم علينا تقديم النصح للإخوة قيادات الدولة بمختلف مستوياتهم بأن نعمل على تغيير نمط إحياء هذه المناسبة العظيمة وأن لا يقتصر تفاعلنا على تنفيذ وحضور الفعاليات وافتتاح المعارض وتكريم أسر الشهداء على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات (رغم أهميتها).

بل يجب علينا تنفيذ زيارات للقرى البعيدة والوديان والجبال التي لم تألف زيارة كبار المسؤولين؛ من أجل التفقد لأحوال أسر الشهداء فيها وتلمس همومهم عن قرب والعمل على حَلّ مشاكلهم وزيارة أبنائهم للمدارس والمعاهد.

لأن تلك الأسر التي تسكن في الريف لا تجد من يزورها إلا تلك الوجوه التي اعتادت عليها طوال العام ((المسؤولون في إطار المديرية أَو العزلة ومن أدنى من هذا المستوى) ونحن ندرك أن غالبيتَهم ليس لديه ما يقدمه للأسرة سواءً دعم مادي أَو معنوي أَو حلول للمشاكل ولا يستطيعون تنفيذ زيارات لجميع الأسر.

ولذلك نرى أن نعمل جميعاً ((مختلف قيادات الدولة)) من الآن وحتى تدشين المناسبة على إعداد برنامج نزول عملي وواقعي لمختلف الوزراء وقيادات هيئات ومؤسّسات ومختلف أجهزة الدولة؛ مِن أجلِ أن تثمر الزيارات بهذا الزخم الأثر والنتيجة المرجوة ونستشعر أهميّة المناسبة لينعكس ذلك الأثر الطيب على نفوس تلك الأسر العظيمة ويشعر أبنائها بأنهم ليسوا أيتاماً وستتحقّق نتائج كثيرة ترضي الله وتخدم عوامل الصمود وإفشال مخطّطات العدوان.

وأيضاً نجسد عمليًّا لتلك العهود التي قطعناها على أنفسنا أمام قنوات الإعلام وشهد علينا ملايين المشاهدين داخل الوطن وخارجه بالوفاء للشهيد والشهداء مع كُلّ تشييع.. وكذلك نستذكر موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- وتوصياته بالاهتمام بأسر الشهداء ونتصف جميعاً بمن أثنى عليهم الله حينما قالوا ((وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا))، ونحمل جزءاً من روحية أُولئك الشهداء والمجاهدين العظماء الذين تحَرّكوا بمسؤولية وتضحية في سبيل الله؛ مِن أجلِ أن نحيا على تراب الوطن الطاهر من دنس الاحتلال ونحن وكل أبناء الوطن أعزاء كرماء.

* عضو مجلس الشورى

الصناعةُ ودورُها في تعزيز الاكتفاء الذاتي

علي الموشكي

إن للصناعات دوراً هاماً وفاعلاً في تعزيز عوامل الاكتفاء بشتى مجالاته (الزراعي والتجاري وَالغذائي... إلخ) من المجالات الهامة التي تعززها الصناعات ونحن أمام تجربة نجاح كبيرة ورائدة على مستوى الوطن العربي، حَيثُ تميزت اليمن ممثلة بدائرة الصناعات العسكرية بالصناعات المتطورة والتي ابتدأتها من حَيثُ انتهى العالم من الطائرات المسيَّرة، وتشمل الصناعات العسكرية من المسدس إلى الصواريخ والطائرات، وأحرزت هذه الصناعات نجاحات عظيمة ومهمة وقوية في ميادين الشرف والبطولة ولقّنت أعداء الله دروساً عرفوا من خلالها قيمة اليمن وكرامة وعزة الشعب اليمني، ما أظهرته العروض العسكرية في ساحات الحديدة وصنعاء وإب وذمار وعمران من نماذج بسيطة، وما خفي وطور التجهيز سيكون أعظم.

ما تقوم به الصناعات العسكرية من ابتكار وتطوير وإنجازات أظهرت بأس الله وتأييده كانت ولا زالت هي اليد التي ستطول أعداء الله وستريهم النجوم في عز النهار أن الله مع الصادقين المؤمنين الطاهرين المسبحين، المستغفرين، الذين وعدهم بالتمكين والغلبة وتتحقّق على أيديهم معجزات عظيمة وتأييده قوية تعجز الكلمات عن وصفها، وطرح ما يدور في الواقع من إنجازات وتأييدات.

يجب أن يكون هذا العام هو عام الصناعات المدنية، هذا ما تحدث السيد القائد (يحفظه الله)، في الذكري السنوية لليوم الوطني للصمود، وهَا هو العام سيودعنا.

إننا أمام مفاجأة كبرى ستدشّن من خلالها الصناعات المدنية، الابتكارات والمبتكرين كثر في مجالات مدنية كثيرة ولكنهم بحاجة إلى احتواء ودعم واهتمام، كما حصل في الصناعات العسكرية، لا نريد أن يودعنا هذا العام ونحن أمام خيبة أمل وطول انتظار لتدشين الصناعات المدنية، نحن نعلم علم اليقين بأن حكومة الإنقاذ ذات كفاءة وقدرات وطنية تعمل ليلاً ونهاراً دون تهاون ولكن ننصحهم بالتعامل مع توجيهات السيد القائد (يحفظه الله) بكل اهتمام وبكل جدية حتى يواكبوا المرحلة والله هو المسدد والمعين، ليعرفوا أنها معركة مهمة وذات أهميّة كبيرة، وخَاصَّة ونحن مقبلون على خطوات الحد الاستيراد واستراتيجية الاكتفاء الذاتي التي تتطلب من الجميع المزيد من تظافر الجهود في لتحَرّك الصادق والواعي والإحساس العالي بخطورة المرحلة وأهميّة التحَرّك وسباق الوقت واستغلال والاستفادة من القدرات والكفاءات والمهارات في صناعات حسب كُلّ جانب وعمل مشاريع وطنية تخدم الأُمَّة بشكلٍ عام من خلال شركات المساهمة التي تساعد على النهوض من خلال التعاون والتكاتف وتوحيد الجهود لتعزيز الصناعات الوطنية والاكتفاء الذاتي ومواكبة المرحلة والحد من الاستيراد من الخارج.

تتحقّقُ الغلبةُ ويستجيب اللهُ للمؤمنين الصادقين معه ويتحقّق على أياديهم المعجزات، وذلك لأَنَّهم توكلوا عليه وبذلوا الجهود في سبيله وحملوا هم الأُمَّة، واستشعروا خطورة العدوّ ومؤامراته في الثغرات التي لا يكون فيها عمل فتحَرّكوا في سد الثغرات وتطوير الصناعات وكان الله هو المؤيد والمعين.

أنجحُ القرارات

محمود المغربي

من أهم وأنجح القرارات التي تم اتِّخاذها قرار العفو العام الذي لا يزال حتى اللحظة ساري المفعول، ونتمنى أن يستفيد المرتزِقة والضالون والمغرر بهم من هذا القرار والفرصة التي ربما لن تكون متاحة بشكل دائم.

بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة والسهلة لتسهيل عودة من يرغب في العودة من المغرر بهم.

إن التوجيهات تعكس حرص القيادة على تسهيل عودة كُلّ من يرغب في العودة ممن كان في صفوف العدوان صادقة، والإجراءات بسيطة جِدًّا تعبئة استمارة عودة تقدم إلى مشرف المنطقة والذي بدوره يقوم بتبليغ الجهات المختصة والأجهزة الأمنية، وبذلك يضمن العائد عدم التوقيف والمساءلة وينتهي كُلّ شيء لا عقاب ولا حبس ولا محاكمة بل يعود إلى أهله وإلى حياته الطبيعية كمواطن وربما يجد الفرص والأبواب مفتوحة له أكثر من المجاهدين أنفسهم وهذا بفضل سماحة وحرص القيادة السياسية على دماء وتوحيد كُلّ أبناء اليمن وعلينا جميعاً السعي والعمل على إعادة إخواننا وأصدقائنا من المغرر بهم وتشجيع وتطمين كُلّ من هم في صفوف العدوان وحقن الدماء اليمنية وإفشال مخطّطات العدوّ في ضرب أبناء الوطن ببعضهم.

واعتقد أن السلطة المحلية في محافظة تعز بقيادة اللواء صلاح بجاش تولي هذا الأمر اهتماما كبيرا وتعمل على تسهيل عودة كافة المغرر بهم من أبناء تعز والذين كانت لهم تجربة سيئة ومريرة في صفوف العدوّ، حَيثُ تم بيعُ بعضهم مثل الخرفان وتم الزج بهم في معارك لم يكونوا مستعدين لها ودون تدريب ليكونَ وقوداً لمعركة لم يكن لهم فيها ناقة ولا جمل وحتى الـ 800 ريال سعوديّ التي باعوا أنفسهم بها الكثير منهم لم يعيش لاستلام أولَ 800 ريال، والبعض منهم دفعوا بهم إلى الحدود السعوديّة للدفاع عنها وقد تم التعامل معهم بطريقة بشعة للغاية من قبل الضباط والجنود السعوديّين والكثير منهم قتل بطريقة أَو بأُخرى وتم ترك جثثهم للكلاب ولم يحصلوا حتى على حفرة صغيرة لدفن جثثهم وأحلامُهم وأمنيات لم تتحقّق وَلصق بهم عار الارتزاق والخيانة.

ونتمنى ممن عاش منهم أن يستغل فرصة العودة وأن لا يستمع لتلك الأكاذيب والشائعات عن اعتقال الحوثيين لمن يعود، ووَاللهِ إن الأبوابَ والقلوبَ مفتوحة لهم وإن القيادة حريصة كُلّ الحرص على سلامتهم وعودتهم، كما أن تحالف العدوان أصبح بخيلاً للغاية وحاقداً على المرتزِقة الذين لم يحقّقوا له أي انتصار ولم يضحوا بأنفسهم في سبيل مصالحه.

والأهم من ذلك أن عملية نهب النفط اليمني التي كان يصرف على المرتزِقة منه لم تعد متاحة، يعني ماذا تبقّى لكم للبقاء كمرتزِقة؟!

نحوَ الزراعة حكومة وشعباً

محمد الضوراني

الزراعةُ من أهم المجالات التي من خلالها يمكن تحقيق الكثير من الأهداف الاستراتيجية المهمة في تحقيق النهضة الاقتصادية والتنموية للبلاد رغم الحصار والعدوان، نحن في كُلّ مرحلة من مراحل الصراع مع أعداء الله الذين يعملون ليل نهار لكي يستمر مشروعهم الاستعماري وبالأخص لكل الشعوب التي تسعى لنيل الحرية والاستقلال، هذه الدول عندما تفشل في جانب من الجوانب وبالأخص الجانب العسكري يتحَرّكون نحو حصار الأحرار ونجد ذلك جليًّا في العدوان على الشعب اليمني.

عندما ندخل في مرحلة جديدة من مراحل الصراع القائم بين الحق والباطل نجد أن الزراعة والاكتفاء الذاتي أصبح من الأمور المحورية في هذا الصراع، نحن في هذا الشعب اليمني حكومة وشعباً لا بُدَّ أن نهتم بتعزيز عوامل القوة الداخلية في مواجهة مكائد الأعداء ومخطّطاتهم ولكي نتمكّن من كسر ذلك العدوّ وإفشاله لا بُدَّ من أن يترافق مع الاستعداد العسكري استعداد شعبي وحشد شعبي من كُلّ قطاعات وفئات الشعب اليمني، لا يمكن أن نحقّق أي انتصار ما لم نمتلك الغذاء ونمنع العدوان من حصارنا ونوقف فاتورة الاستيراد التي أضرت بالشعب اليمني، بل زادت من معاناة هذا الشعب في كُلّ النواحي الاقتصادية والصحية وغيرها، مع الخطوات التي تحَرّكت بها الجهات المعنية في هذا الجانب يتوجب علينا في كُلّ مؤسّسات الدولة الحكومية والأمنية والعسكرية مع الشعب اليمني أن نتحَرّك نحو الاهتمام بالزراعة بشقيها الحيواني والنباتي، هذا الجانب الاستراتيجي القومي يحتاج منا لجدية وتحمل للمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع بدون استثناء، عندما نكتفي من المحاصيل الزراعية المحلية وبالتدريج وبخطوات متسارعة مستعينين بالله واثقين بالله أننا قادرون على تحقيق أمننا الغذائي كما حقّقنا أمننا العسكري والأمني.

الكل يتحَرّك بخطواتٍ متسارعة واستغلال كُلّ الإمْكَانات والقدرات الشعبيّة من الشباب اليمني وبالأخص المتخصص في هذا الجانب لإنشاء مشاريع زراعية في كُلّ المحافظات اليمنية.

إن استغلال كُلّ شبر من الأرض اليمنية أصبح واجباً دينياً ووطنياً ومصير شعب بكله، نحن قادرون كما غيرنا في الشعوب الأُخرى على تحقيق الأمن الغذائي لأنفسهم وشعبهم، قيادتنا الثورية والسياسية تحث الجميع على العمل في الزراعة وبالأخص مع التغيرات العالمية المتسارعة التي أصبحت جرس إنذار، لا بُدَّ أن نتحَرّك في مواجهة الخطر قبل حدوثه.

اليمن منذ العديد من الأزمنة المتعاقبة تعتبر بلاد الخير والزراعة ولم تعان اليمن من أزمات في الحروب العالمية لاهتمام الشعب بالزراعة ولم يكن يحتاج اليمنيون للمنتجات الخارجية وكان يمتلك المخزون الغذائي الصحي الذي امتلك من خلاله الشعب اليمني أمنه الغذائي والصحي.

نجد اليوم ونتيجة لحجم فاتورة الاستيراد الكبيرة والتي يخرج من خلالها العملات الصعبة للخارج ما يؤثر على الاقتصاد الوطني، كذلك نجد أن تلك المنتجات غير الصحية أثرت على الصحة العامة للمواطن اليمني والإصابة بالأمراض التي أنهكت الكثير وأهلكت الحرث والنسل، نتيجة لتلك الأخطار لا بُدَّ من التحَرّك الجاد والفاعل في الزراعة والتحشيد من كُلّ الجهات حكومية منها وشعبيّة نحو الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، مع الزراعة نحقّق أمننا الغذائي والصحي ونواجه العدوان ونفشل مخطّطاته ومشاريعه الاستعمارية.

تحتَ عنوان «الأملِ» تتعرَّى أهدافُ العدوان

إبراهيم مجاهد صلاح

أتى العدوانُ على بلدنا حاملاً معه جبالا من الحقد والكراهية لم يراعِ حرمةً لشيء استهدفَ كُلّ شيء في بلدي الحبيب انسلخ عن المبادئ الإسلامية واستبدلها بمبادئ لم يجد لها الإنسانُ اسماً لم نجدها لدى اليهود ولا النصارى، دعونا نطلق عليها السقوط الأخلاقي، لم يكتفِ العدوان بقتل الطفل والشيخ ولا بتدمير المساكن على رؤوس ساكنيها ولم يكتفِ بتدمير مقدرات بلدي العزيز استخدم كُلّ شيء طوال ثماني سنوات.

فشل فشلاً ذريعاً في حربه العدوانية التي ليس لها مبرّر رغم الدعم والضوء الاخضر الذي لم يحصل في أية حرب ورغم العتاد العسكري الذي عمدت دول العدوان على اقتنائه طوال 100 عام والذي بفضل الله التهمتهُ الصحاري والجبال والأودية وَلم يخرج من اليمن منه سوى 5٪

أتى العدوان على اليمن وهو يفكر بأن طائرة واحده تكفي لمساندة مرتزِقته كي سيطروا على صنعاء وأن أسبوعا واحدا يكفي لبسط يده على كُلّ اليمن السعيد ولكن كُسرت يده وقُلعت عينه وأصبح بفضل الله وفضل الأبطال من الجيش واللجان الشعبيّة يستجدي ويطلب الهُدنةَ تلو الأُخرى وأصبح القرارُ هو قرار صنعاء ويخرج من بين ركام القصر الجمهوري.

بعد فشلهم العسكري والسياسي والاقتصادي أتى العدوان عبر أحقر المرتزِقة المدعو طارق عفاش صاحب الرذيلات المدمن على المراقص والبارات أرخص المرتزِقة واوضعهم بمنظمات تحمل اسماً مُحبباً لدى كُلّ الناس ولكن يحمل في جوفه مشروعاً يفوقُ الانحطاط بملايين الدرجات، مشروعاً يخجلُ الإنسان من ذكره، مشروعاً يحمل اسم الأمل وهو عبارة عن مشروع هدام للقيم الإنسانية والأخلاق والآداب.

لا نعلم في أي مستنقع وضع طارق وجهه وهو الذي يتغنى بشعارات الحرية والكرامة والاستقلال ويوزع أدوات لا تعرفها اليمنيات العفيفات أشرف على إيصالها هو بنفسه لتصل إلى كُلّ منزل من منازل البسطاء الذين يظنون أن منظمة (أمل) هي إنسانية ولم يعلموا أنها إجرامية وقذرة تفوق ما فعله العدوان طوال الثماني السنوات.

سلامٌ على الشهداء، سلامٌ على الجرحى، سلامٌ على الأسرى، سلامٌ على المرابطين من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة الذي أوقفوا وتصدوا لهؤلاء المرتزِقة المطعونين في رجولتهم الذين لا يحملون ذرة من الرجولة.

السلام على القيادة في صنعاء التي عملت على ضبط المنظمات وإدارتها حفاظاً على أبناء شعبهم.

على ضوء الرؤية القرآنية التي وضّحها الشهيد القائد في دروس «دعاء مكارم الأَخْـلَاق»:

تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة أهمّ خطوات السير نحو «كمال الإيْمَان»

المسيرة : خاص:

أعـاد الشـهيدُ القائدُ السـيد حسـين بدر الدين الحوثـي تقديمَ دعاء «مكارم الأَخْـــلَاق» للإمـام زيـن العابديـن عليه السـلام، بصورة جديـدة وفريدة، نقلت الدعاء بشـكل عميـق وواقعي من مسـتوى «المناجاة الروحانية» الفردية، إلى مسـتوىً يصبـح فيـه منهـجَ عمـل واستراتيجية لبناء الأمة كلها.

والحقيقة أن هـذه هي الطريقة المُثلى للتعامل مع النصوص الدينية بشكل عام سـواء من كلام الله في القُـرْآن الكريم، أَوْ من كلام أعلام الدين الإسْـلَامي كأئمة أهل البيـت عليهـم السـلام؛ باعتبارهم قرنـاء القُـــرْآن، وقـد كان هـذا أحـد المرتكـزات الهامة في جميـع محاضرات الشـهيد القائد: أن يتـم تلقي النصوص الدينيـة العليا كتوجيهـات دقيقة مُلزمة وليس مجرد مواعظَ زائدة.

وفي الـدروس التي ألقاها تحت عنوان «في ظـلال دعـاء مـكارم الأَخْـــلَاق» استطاع الشهيد القائد مجدّداً أن يوضح مدى اتسـاع أفق رؤية الإسْـلَام لمشاكل الأمـة وطرق حلها، ولـو من خلال نص صغير جاء في بدايـة الدعاء، حيثُ يقول الإمام السجاد «اللهم بلّغ بإيْمَـاني أكمل الإيْمَـان»، إذ اعتـبر الشـهيد القائد أن هذه العبـارة القصيرة هـي عنوان كبير يحوي توجيهات للأمة كلها للسعي نحو إكمـال الإيْمَـان في مختلف جوانبه، وعلى رأس تلك الجوانب وأهمها سـيادة الأمة واستقلالها وعزة وكرامة شعوبها؛ لأنَّها أمة مسـلمة تسـتقي منهجها من الدين، أَوْ هكذا كان يفـترض بها أن تكون لولا الاستهداف الذي تتعرض له.

يركِّزُ الشـهيدُ القائدُ في هذه الدروس بشكل أَكْبَر على مسألة «الاكتفاء الذاتي»؛ باعتبارِه أحد أهمّ مظاهر كمال الإيْمَـان.. الإيْمَـــان الـذي قدّمه القُـــرْآن الكريم كمنهـج عـزة واسـتقلال للأمـة، وليس الإيْمَـــان الذي قدّمه الأعـداءُ كتصرفات فردية ومناسك بسـيطة لا تدفع الضرر عـن صاحبها في وجه الأعـداء. والاكتفاء الذاتـي طبعا هو أحد أهـمّ الأركان التي يقوم عليها اسـتقلال الدول وسياساتها وقوتها ومـدى تطورها وتخلفها، أي أنه مسـألة أساسـية في تشـكيل هوية الأمم بشـكل كلي، و«هويتنا» الإسْلَامية توجب علينـا تحقيـق ذلـك الاكتفـاء أكثر من غيرنا، بحسب نصوص القُـــرْآن الكريم التي تخبرنا عن أعداء يتربصون بنا ولن يتوقفوا عن ذلك أبداً.

وهنا يسـتعرض القائد رضـوان الله عليـه مسـألة «الزراعـة» كونهـا ركيزة الاكتفـاء الذاتـي الحقيقـي لأي بلـد، والثـروة التـي يمكن لأية أمـة أن تعتمد عليها بشـكل رئيس في تحقيق استقلال وفي مواجهـة أي تهديـد أجنبي، التهديد الذي تخبرنا به آيـات القُـــرْآن المتحدثة عن عـداء اليهود والنصـارى لنا، والذي يتجلى الآن في الواقع من خلال السياسات الأمريكيـة الصهيونيـة المعاديـة للامـة الإسْلَامية.

الشـهيدُ القائد كان لديـه بُعْـدُ نظر فيمـا يخـصُّ التهديـدَ الـذي تتعـرض لـه اليمـن بالـذات، وضمـن شرحـه لدعـاء مـكارم الأَخْـــلَاق كشـف عـن حتميـة تعـرض بلادنـا لـ«ضربة» من قبـل أمريـكا، وهو مـا نتعـرض اليوم، والتسـاؤل الذي طرحه الشـهيد يومها: «ما الـذي فعلته الدولة لنـا حتى نكون قادريـن على تلك الضربة؟» هو تسـاؤل يجيـب عليـه الواقع الآن بكل مـرارة: لا شيء.. لقـد تعرضنا للضربـة وكان أول ما تأثـر منا هـو «قوتنـا» اليومي الذي كان بالإمكان ضمانة لو أن الدولة (التي عاصرت الشهيد القائد) تحركت آنذاك في سـبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي، لكن تلك الدولة استسـلمت للاستهداف الأمريكي الذي حول الشـعب إلى مجرد مسـتهلك، وبالتالي فريسة للابتزاز الاقتصادي.

وعـلى غـرار مـا تحـدث بـه رضوان اللـه عليـه في ملزمة «لتحـذن حذو بني إسرائيل» حول الانتخابات، أعاد الشهيد القائد هنا طرق الباب نفسـه من منطلق توضيح عـدم جدوى الحلـول اللحظية التي يقدمها السياسيون والزعماء لإغراء المواطنـين والحصـول عـلى أصواتهـم، فيؤكّـد الشـهيد القائـد مجـدّداً على أن «المشـاريع» التـي تتضمنهـا البرامـج الانتخابية للمرشـحين، ليست هي الحل الحقيقـي لضمـان مصلحـة الشـعب؛ لأنَّ المشـكلة ليسـت محصـورة بشـحة تلك المشـاريع، المشـكلة هي مشكلة بناء متكامل، وهذا البنـاء المتكامل يفتقر إلى أساس هو «التربية الإيْمَـانية».. وبالتالي فـإن وضع تلـك الحلول المؤقتـة التي لا تسـلم هي نفسـها من الابتزاز والفساد، يشبه البناء على غير أساس.

وللتأكيد عـلى أن الكثيرَ من الزعامات السياسـية كانـت تتوجه بشـكل متعمد لتثبيط الشـعب عـن مجـرد التفكير في تحقيـق الاكتفـاء الزراعي، اسـتعرض الشـهيدُ القائـدُ نموذجـاً مـن أسـاليب المغالطـة التي كانـت تسـتهدفُ الوعيَ المجتمعـي بأفـكار عـلى شـاكلة «أنتـم زرعتم القات توقفوا عـن زراعة القات» والتـي أكّـد الشـهيدُ القائـدُ عـلى أنهـا محـاولات مكشـوفة للتضليـل؛ كونهـا تسـتهدف المزارعين في المناطـق الجبلية الذيـن يمتلكـون قطعـا صغـيرة مـن الأراضي الزراعية، فيما المناطق الواسعة التـي يمكن أن تعـود بمدخول كبير على المجتمـع، تبقى فارغة ولا أحد يتسـاءل لماذا لا تتم زراعتها؟!

«التربية الإيْمَـانيـة» التي يؤكّد عليها الشـهيد القائـد، هـي الأسـاس الوحيد الـذي يمكـن أن يوجه المجتمـع والدولة على حَـدّ سـواء نحـو تحقيـق الاكتفاء الذاتـي الحقيقي، وبالتالي سـتكون أي مشـاريع وحلـول ضمن إطـار متكامل ومنظومـة عمل مرتبة ولها هدف سـام وشامل وليس مجرد ترقيعات موضعية ومؤقتـة..؛ لأنَّ هـذه التربيـة تنبـع من توجيهـات عليـا ملزمة بتحقيـق كمال الإيْمَـان الذي يتضمن تحقيق الاستقلال والقُـــوَّة الاقتصـادي والعسـكرية إلى أقصى حَـدٍّ.

برنامج رجال الله: من ملزمة دعاء مكارم الأَخْـلَاق الدرس الثاني

العملاء أرادوا أن يقدموا شاهداً لليهود والنصارى بأن الإسْلَامَ يقبل الهزيمة، ففي أفغانستان هُزموا سريعاً

هـذه هـي التـي تـضرب التربيـة الإيْمَـانيـة: أن يقـالَ لـك بأن الرسـولَ (صلـوات الله عليه وعلى آله) سيشـفعُ لأهـل الكبائـر، والفرار مـن الزحف هو مـن الكبائـر، إذًا فالجندي الـذي ربيته، وأطلـق دقنـه طويلاً سـتكون خطواته قصـيرة في ميدان الجهـاد؛ لأنَّه وإن رأى أن الفرار من الزحـف كبيرة.. الكبيرة لا تشـكل لديه أي شيء يزعجـه.. الكبيرة زائـد كبيرة أخرى، زائـد كبيرة يعني: أن تحظى بشـفاعة محمـد فتدخل الجنة، إذًا سـيهربُ مـن الزحـف، سـينهزمُ في مواجهـة اليهـود، سـينهزم في مواجهة الكافرين.

أن يقول لهم المرشد الفلاني: لا يجوز الفرار مـن الزحف، يجب المواجهة حتى آخـر قطـرة وإلا فالفـرار مـن الزحف كبـيرة، هو من كان يحدثهم في المسـجد قبـل أيـام: أن الرسـول سيشـفع لأهل الكبائـر، فكيف بإمكانه أن يوجد جنودا يندفعون ويخافـون أن يقعوا في كبيرة؟ أليس هذا تناقض؟ هل يمكنك أنت وأنت تنطلق لإرشاد الناس في ميادين المواجهة فتقـول لهـم مـا قـال اللـه في القُـــرْآن الكريـم: أن الفـرار مـن الزحـف يبـوء الإنْسَـــان فيه بغضب من الله، وأنه من الكبائر، وأنت من كنت تقول لهم سابقا: أن الرسول سيشفع لأهل الكبائر، وأنت من كتبت فوق روضة الرسول (صلوات اللـه عليـه وعـلى آله) عـلى أحـد أبواب روضته المطهرة [شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي].

هـذا الحديث وحـده، وهـذه العقيدة وحدها هي مما يحول دون تربية جيش إسْـلَامي يصمد في وجه أعداء الله مهما كانت قوتهم.

نقـول لأولئك الدعـاة الذيـن يملأون محاريب المسـاجد بأجسـامهم الدسمة والضخمـة: نحـن الآن في مواجهـة مع اليهـود والنصـارى، في مواجهـة مـع أمريـكا وإسرائيـل، وأنتـم الآن وكمـا نراكـم، وكما تـرون أنفسـكم في قائمة المطاردين من جانـب أمريكا وإسرائيل، راجعوا أنفسـكم، وانظروا من جديد إلى ما كنتـم تقدمونـه للناس مـن عقائد، راجعـوا عقائدكـم، صححوهـا، وإلا فإنكـم إنمـا تبنـون أمة منهزمـة، وإلا فإنكم إنما تصدرون الشـواهد، الشاهد تلـو الشـاهد عـلى أن الإسْـلَام يقبـل الهزيمـة، وأنـه لا يسـتطيع أن يصمـد في مواجهـة الكافريـن، وإلا فإنكـم سـتكونون بأعمالكم هـذه وبهزيمتكم النكـراء مـن أول صيحـة في مواجهتكم أنتـم مـن سـتزرعون اليـأس في نفوس الحـركات الإسْـلَامية في أي منطقـة.. وربما أراد الأمريكيون، وأراد كباركم من انكماشـكم السريع أن يزرعوا اليأس في نفوس الحركات الإسْلَامية هنا أَوْ هناك.

يـرى الناس أنفسـهم بأنهم لو وصل بهم الأمر بتهيئة من الظروف أن تصبح هـذه الحركـة أَوْ تلك حركـة كبيرة فإن غاية مـا يمكن أن تصل إليه أن تصل إلى ما وصـل إليه طالبان. أليـس كذلك؟ ثم رأينـا طالبان انكمشـت بسرعة، وذابت بسرعـة في مواجهـة الأمريكيـين، في مواجهة اليهود والنصارى.

سـنقول: هذه الحركة إذًا لا تستطيع أن تعمل شـيئًا، نحـن غاية ما يمكن أن نصل إليه أن نكـون كطالبان، وطالبان هكـذا حصل لها، إذًا فنحن لا نسـتطيع أن تعمل شيئًا. فأنتم قدمتم الشاهد على أن الإسْلَام يقبل الهزيمة، وأن الإسْلَام لا يسـتطيع أن يقف في وجـه الذين ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة.

لكننـا نقول: إسْـلَامكم أنتـم فقط.. الإمام الخميني كان يقول: ((إن الإسْلَام لا يقبـل الهزيمة.. إن على دول العالم أن تفهم أن الإسْلَام لا يقبل الهزيمة)).

وأراد أولئك العملاء أن يقدموا شاهداً لليهـود والنصـارى: أن الإسْـلَام يقبـل الهزيمة، ففي أفغانستان هزموا سريعا، وفي اليمـن انطلقـوا ليحلقـوا ذقونهـم، انطلقـوا وذابـوا وتلاشـوا في اليمن أمام كلمـة وليـس أمام قنبلـة أَوْ صـاروخ، فتلاشوا فرأيناهم كيف أصبحوا ضعافًا بينما هم كانوا أقوياء على الشـيعة! ألم يكونـوا أقويـاء علينا في مسـاجدنا، وفي مدارسـنا؟ أقوياء على علمائنـا، أقوياء على أئمتنا، أقوياء على تراثنا: هذا بدعة، وهـذا ضـلال، وهذا كفـر.. يكفـر هذا، يضلل هذا، يبدع هذا، وهذا كتاب ضلال، وهذا كتاب بدعة.. إلى آخره.

إذًا أنتـم قد أصبحتـم في مواجهة مع الكفر الصريـح، مع الكفر البواح يا من كنتـم تقولون [إلا أن تـروا كفرا بواحاً] ألسـتم الآن يقال عنكم: إنكم إرهابيون، وأن أمريكا تطاردكـم، وأن أمريكا تريد أن تضربكـم، لماذا لـم تثبتوا ولـو يوما واحدا؟!لمـاذا لـم تسـتمر مواجهتكـم ولـو مواجهـة كلاميـة في مسـاجدكم عـلى المنابـر، في المـدارس، في الجامعـة؟ أيـن جامعـة الإيْمَـان؟ أيـن تبخر هذا الإيْمَـان؟ جامعـة مملـوءة بالإيْمَـان بطوابقها كلهـا! تبخر كله، وهم قُـــوَّة لا يستهان بها فعلاً.

هـل أن ذلـك خوفـاً مـن السـلطة نفسـها؟ رأيناهـم في الانتخابـات لـم يكونوا يخافون من الرئيس، ولم يكونوا يخافون مـن المؤتمر، دخلوا بمنافسـة شـديدة، وحصـل صراع، وحصـل قتال في مراكـز كثـيرة، وفعلا أتعبـوا المؤتمر بشـكل ملحوظ، أرهقوه في الانتخابات، وكانـوا يتكلمـون، وكانـوا صريحين في كلامهم في الانتخابات.

أمـام صرخـة يهودية واحـدة تتبخر جامعتهـم ومعاهدهـم ومسـاجدهم، ومشـايخهم! ثم تتـلاشى ذقونهم أيضًا! ما هذا؟! أليس هذا دليلا على أن أولئك لم تكن تربيتهم إيْمَـانية، وأنهم يفتقدون إلى الأسـس الصحيحـة للإيْمَـان، وأن جامعتهـم لـم تكـن إيْمَـانيـة، وأن معاهدهم لم تكن إيْمَـانية، وأن ذقونهم لـم تكن إيْمَـانيـة، وأن شـدتهم تلك لم تكن إيْمَـانية؟

لـو كانوا مؤمنـين لكانـوا كما حكى الله عـن المؤمنين الذين هم مؤهلون لأن يقفـوا في مواجهـة اليهـود والنصارى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِـينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِـدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَلا يَخَافُـونَ لَوْمَةَ لائِمٍ} (المائدة: من الآية54).

وجدنـا شـواهد كثـيرة جـدا، مـن حكومات، ودعـاة، وجامعات، ومعاهد، ومراكـز، وكل العناويـن المختلفة، كلها لـم تتجـه لتربية الأمـة تربيـة إيْمَـانية حقيقية.

لكـن لاحـظ هنـاك تربيـة إيْمَـانيـة حقيقيـة في: [إيـران] وفي [حـزب الله] ألـم يتجه حزب الله لضرب معسـكرات إسرائيل بعـد التهديد؟ وهـو مصنف في قائمـة الإرهـاب من زمان، مـن قبل أن يقال عـن الدعاة هؤلاء أنهم إرهابيون.. مـاذا عمل؟ حـزب في نفسـه عزيز على الكافرين، وأذلة على المؤمنين حقيقة.

نقـول لأولئك الدعاة: أنتـم بعقائدكم من ضربتم أنفسـكم، أما نحن فلم تكن ضربتكـم ضربـة لنا بـل كانت شـاهدا أعطانـا قُـــوَّة في إيْمَـاننـا، وبصيرة في عقائدنـا، وإلا لـو كنـا ننظـر نظرتكم لاهتزت ثقتنا بالقُـــرْآن وبالإسْلَام كله؛ لأنَّكـم كنتـم تـبرزون أمامنـا كتلا من الإيْمَـــان، كتـلا من الالتـزام حتى فيما يتعلق بالثوب والسـواك، يحرك السـواك وهـو في الصف للصلاة التزامًا بالسـنة، احتمال أن يكون المراد بأن السـواك قبل الطهور، أَوْ أن يكـون أَيْضاً مقصوداً به قبـل التكبير للصـلاة، وأنـت في الصف، فيخـرج السـواك من جيبه ويتمسـوك، ويقصر الثوب!

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع..
هدمٌ وتجريفٌ ومصادَرةٌ واستيطان

المسيرة : متابعات:

استشهدت فتاةٌ وطفلةٌ فلسطينية، وأُصيب 30 آخرون، من بينهم طفل، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية.

وفي التفاصيل: في 2022/11/14، قتلت قوات الاحتلال الصهيوني الطفلة فلة رسمي عبد العزيز مسالمة، 16 عاماً، واصابت المواطن أنس سليمان حسونة، 26 عاماً، بعيار ناري في كتفه الأيسر، واعتقلته.

وتم ذلك بعد إطلاق النار من قبل قوة من جيش الاحتلال باتّجاه سيارة هونداي تحمل لوحة تسجيل صفراء، كان يقودها المواطن المذكور، وبجانبه الطفلة في منطقة حي المدارس، وسط بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام الله، حَيثُ كانت قوات الاحتلال تقوم بأعمال الدورية في تلك المنطقة.

وفي وقت لاحق من يوم الاثنين، 11/14، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الشابة سناء الطل (19عاماً) من بلدة الظاهرية جنوب الخليل.

وادعت قوات الاحتلال أن السيارة المذكورة كانت تحاول دهس الجنود، ولم تنصع لأوامرهم بالتوقف، فأطلقوا النار باتّجاهها، فأُصيبت الفتاة بعيار ناري دخل من الظهر واستقر في الصدر.

الجرحى والمصابون

أما الجرحى فقد أُصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/11/12م، أُصيب 3 مواطنين فلسطينيين، ومتضامن أجنبي بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال مدينة قلقيلية.

في نفس اليوم، أُصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وشظايا القنابل الصوتية، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، بالقرب من منطقة باب الزاوية بمحافظة الخليل.

في 2022/11/14م، أُصيب 3 مواطنين، من بينهم طفلين بكسور ورضوض، أثناء اعتداء قوات الاحتلال على أرض زراعية، بمنطقة دورا بالخليل، وكان مالكها وأبناؤه يقومون بقطف ثمار الزيتون. واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت اتّجاه المواطنين، بعد أن نزعوا شتلات زيتون، قام بزراعتها أحد المستوطنين في أرضهم.

في 2022/11/15م، أُصيب طفل فلسطيني، 14 عاماً، بعيار ناري في ساقه الأيمن، أثناء مواجهات مع جنود الاحتلال الذين نصبوا حاجزاً عسكريًّا مؤقتاً على المدخل الشمالي لبلدة تقوع، شرق مدينة بيت لحم.

وفي 2022/11/18م، إصابة 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الأطراف، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم شرقي قلقيلية.

وفي اليوم نفسه أعلن الهلال الأحمر: عن «إصابة طفل 7 سنوات بقنبلة غاز في البطن، و23 إصابة اختناق بالغاز خلال مواجهات في بلدة بيت دجن شرقي نابلس».

كما أطلقت قوات الاحتلال النار 3 مرات تجاه الأراضي الزراعية شرق قطاع غزة، و5 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غربًا) غالبيتها شمال القطاع.

وسلمت قوات الاحتلال جثمان الشهيد هيثم مبارك بعد شهرين من ارتقائه قرب مدخل بيتين شرقي رام الله.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل 165مواطناً، بينهم 111 مدنياً، منهم 34 طفلاً و8 نساء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم 17 قضوا في عمليات اغتيال، فضلا عن إصابة المئات منهم نساء وأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوفي خمسة مواطنين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال.

الهدمُ والتجريف والمصادرة والاستيطان

هدمت قوات الاحتلال منزلين زراعيين، وأجبرت مواطن على هدم منزله، وصادرت معدات زراعية ومولد كهربائي في الضفة الغربية المحتلّة.

في 2022/11/13م، هدمت قوات الاحتلال مسكنين زراعيين من الصفيح والحديد، وألواح الطاقة الشمسية، وشردت عائلتين عدد أفرادهما تسعة، من بينهم امرأتان و5 أطفال، بحجّة البناء دون ترخيص.

في نفس اليوم، صادر موظفو الإدارة والتنظيم بحماية من قوات الاحتلال، ألواح من الصفيح وأعمدة حديدية ومولد كهربائي، لمواطن كان ينوى بناء بركس من الصفيح لإيواء أغنامه في مدينة يطا، في محافظة الخليل.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 131 عائلة، قوامها 767 فرداً، منهم 151 امرأة، و343 طفلاً، جراء تدمير 147 منزلاً، والعديد من الخيم السكنية والزراعية. كما دمّرت 93 منشأة اقتصادية مدنية أُخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت مئات الاشعارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

التوغُّلُ والاعتقالات

نفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني (35) عملية توغل في الضفة الغربية المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (62) مواطنًا.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 7748 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 4393 مواطنا، بينهم 421 أطفال، و43 امرأة، ونفذت تلك القوات 33 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 95 مواطنًا، منهم 58 صيادًا، و32 متسللًا، و5 مسافرين.

تشييعُ جثامين شهداء حريق مخيم جباليا الـ «21» والقوى الوطنية تعلن الحداد العام

المسيرة : متابعات:

انطلق، قبل ظهر الجمعة، موكبُ تشييع جثامين شهداء حريق مخيم جباليا شمال القطاع والذي أَدَّى لاستشهاد 21 شخصاً من عائلة أبو ريا.

وأفَادت مصادر محلية، بأنه «انطلقت جنازة تشييع شهداء حريق مخيم جباليا وسط حالة من الحزن الشديد، حَيثُ شارك الآلاف من المواطنين في تشييع شهداء عائلة أبو ريا الذي قضوا في حريق منزلهم».

وأوضحت أنه، «حضر موكب التشييع لفيف من ممثلي الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في شمال القطاع، بالإضافة لآلاف من المواطنين، تضامناً مع العائلة المكلومة».

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة في بيان نعيها، حالة الحداد الشامل والاضراب على أرواح شهداء الحريق من عائلة أبو ريا في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

ودعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، المواطنين في القطاع للمشاركة في تشييع جنازات الشهداء التي انطلقت بعد صلاة الجمعة.

وتوفي 21 فلسطينياً، الخميس، إثر اندلاع حريق كبير في عمارة سكنية بمعسكر جباليا شمالي قطاع غزة، وقال الدفاع المدني بغزة، في بيان: إنه «تم انتشال 21 جثة من داخل البناية السكنية التي اندلع فيها الحريق بمعسكر جباليا، وتم نقلهم إلى المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع».

من جانبه، نعى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القائد زياد النخالة، شهداء حريق مخيم جباليا.

وقدم القائد النخالة، في بيان صحفي، خالص التعازي والمواساة من عائلة أبو ريا وكافة العوائل التي فقدت أبناءها وبناتها جراء الحريق المفجع والمصاب الجلل.

حزبُ اللّه: لا نوافقُ على رئيسٍ يضُرُّ بسيادة لبنان خدمةً لأمريكا

المسيرة : متابعات:

أكّد نائبُ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المشكلة المركزية في لبنان اقتصادية، «وهذا هو الهمُّ المركزي لرئيس الجمهورية»، مشدّدًا على «أننا لا نوافق على رئيس يحوِّل الأنظار إلى مشكلة مفتعلة تضر بسيادة لبنان واستقلاله وتحرير أرضه وحمايتها خدمةً لأمريكا و«إسرائيل».

وفي تغريدةٍ له عبر حسابه على «تويتر»، اعتبر الشيخ قاسم أن «اهتمام الرئيس يجب أن يكون إنقاذ لبنان ماليًا واقتصاديًّا واجتماعيًا ومحاربة الفساد، ثم العمل على معالجة نقاط الاختلاف بين المكونات اللبنانية بالحوار والتفاهم».

الشيخ دعموش: المحاولاتُ الأمريكية لاستهداف المقاومة خابت

المسيرة : وكالات:

أكّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي دعموش أن «كل المحاولات الأمريكية التي جرت حتى الآن لاستهداف المقاومة والقضاء عليها وإبعاد جيل الشباب عن ثقافتها وخيارها خابت وتلاشت ولم تُحقّق أهدافها».

وفي خطبة الجمعة، اعتبر سماحته أن «سياسة الضغوط القصوى والحصار والعقوبات والتجويع وضرب الأوضاع المعيشية والمالية للناس التي افترضوا أنها قد تؤدي إلى إنهاء المقاومة وإبعاد اللبنانيين عنها فشلت ولم تؤدِ إلى النتيجة التي يريدونها».

وأشَارَ، إلى «أنهم اليوم وبعدما فشلوا في سيناريو الحصار بدأوا يُخطّطون لسيناريو الفوضى والانهيار والدمار وضرب الاستقرار وهم يتصورون بأن هذا السيناريو قد يؤدي إلى إسقاط المقاومة في لبنان، ولكنّهم واهمون وخائبون، فأجيال المقاومة التي هزمتهم في كُلّ المراحل والمواقع وأفشلت خططهم لن تمكّنهم من تدمير بلدنا والنيل من عناصر قوّته أَو ضرب استقراره ووحدته».

ورأى الشيخ دعموش أنّه «طالما أن هذا الجيل والأجيال القادمة تملك الإيمَان والوعي والبصيرة وإرادَة المقاومة وثقافتها وعزمها وتتحلى بروحية الشهداء وترفع رايتهم لن يستطيعوا تحقيق أهدافِهم الخبيثة وضرب اللبنانيين ببعضهم».

وشدّد على أن «أحد عناصر إفشال المشروع الأمريكي الجديد لضرب الاستقرار في البلد هو اختيار رئيس للجمهورية أولويته توحيد اللبنانيين والحفاظ على السلم الأهلي وحماية البلد والتمسك بعناصر القوة التي يملكها وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الأُخرى».

استهدافٌ صاروخي لقاعدة الاحتلال الأمريكي بحقل العمر النفطي

المسيرة : متابعات:

أعلن مصادرُ تابعةٌ للاحتلال الأمريكي في سوريا، عن هجوم صاروخي طاول القرية الخضراء في القاعدة العسكرية بحقل العمر النفطي، في ريف محافظة دير الزور الشرقي، شرقي سورية.

وأوضحت قوات المصادر أن الهجومَ الصاروخي لم يؤد إلى وقوع إصابات أَو خسائرَ مادية، وأضافت القوات أنها بدأت تحقيقاً في الحادث.

وفي أبريل الماضي، أعلن التحالفُ عن إصابة أربعة جنود من قواته، إثر استهداف ناري طاول قاعدة القرية الخضراء شمال شرق سورية.

وقالت فرقة العمل المشتركة للعمليات الخَاصَّة (عملية العزم الصلب) التابعة للتحالف الأمريكي، في بيانٍ نشرته على «تويتر»: إن «قوات التحالف في القرية الخضراء في شرق سورية، تعرضت لهجمتين بنيران غير مباشرة استهدفت مبنيين للدعم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1526)

السبت
25 ربيع الثاني 1444هـ
19 نوفمبر 2022م

اليمن اليوم رسمياً وشعبياً أكثر حضوراً وتمسكاً بموقفه المبدئي الديني في نُصرة الشعب الفلسطيني والأُخوة الإسلامية، أعداء الأُمَّة يسعون لتمرير التطبيع في المناهج والخطاب الديني ويريدون أن تقبل الأمة قيادة الصهاينة كوكيل لأمريكا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

غيابُ الحرب لا يعني السلام

عبدالغني حجي

نعيشُ في هدوء حذر، واليد على الزناد، والمعركة القادمة حبلى بالمفاجآت.. صنعاء تؤكّد هذا، ولا يعني التهديد فقط!!

هذا وعدٌ بالانتصار للقضية والشعب وحفظ الحقوق وصون الممتلكات، ووعدُ الحر دينٌ عليه، مع أن لا دينَ على صنعاء وكل وعد يقابله واقع عملي وقد شهدنا هذا في ميناءي الضبة وقنا.

لأننا في ظل سلامٍ مخادع كهذا نرى أن الحربَ المعلَنة أفضلُ ونتائجُها كيف ما كانت مُتقبّلة، وقد تعودناها وألفناها؛ لأَنَّ السلامَ هو أكثرُ من مُجَرّد غياب للعنف، والفترة التي تلي توقُّفَ القتال، يجب أن تكونَ مطبوعةً بالعودة إلى الحياة الطبيعية وهذا أمرٌ مرحَّبٌ به، والحياة الطبيعية لكي تكونَ طبيعيةً تحتاجُ إلى تحرُّرٍ كاملٍ من قيود الحرب دون شرط يذُكر.

أما السلام الأمريكي بشكله الحالي والذي نلامُ على رفضه وندانُ لعدمِ تقبله، يُبدي حقيقةَ أن الحربَ لن تنتهي، وأسباب النزاع لن تتمَّ معالجتُها وقد تطفو إلى السطح مجدّدًا بوتيرة أشد وأقسى من سابقاتها، وكأن الأمريكي يقول: (تقديراً لظروف الإدارة الأمريكية والأحداث التي تمر بها ومعطيات الميدان، سيتم استئناف العملية العسكرية في اليمن). هذا ما فهمناه من الإصرار الأمريكي على توقف القتال لا غير، وتسعى الأمم المتحدة لتعميمه ووصفه بـ«السلام الإيجابي» الذي يفضي لسلام شامل.

وهكذا تُغَيَّبُ العوامل التي تساهم في إرساء السلام، والتي قد يؤدي غيابُها إلى النزاع من جديد.

السعوديّةُ لا تريدُ بقاءَ الحرب، وَاستئناف القتال لكن الأمريكي والبريطاني يرغمها على هذا، لا مصلحة للنظام السعوديّ تُذكر غير فرض الوَصاية وقد أصبح لديه يقينٌ راسخ بأن الوَصاية ماضٍ بغيضٌ لن يتكرّرَ، وعليه تقبُّلُ هذه الحقيقة وإن بمرارة، وهي مدركةٌ أن السلامَ يحتاجُ نيةً صادقة من الأمريكي؛ لأَنَّ خيارته متاحة للتنفيذ وبأقل التكاليف وأسهل الطرق، ولتثبيته يتم تنفيذ الشروط الإنسانية التي تطالب بها صنعاء التي منطلقها الإنسانية، لا الأنانية والابتزاز إن أرادَت السلام.

وخياراتُ الحرب متاحة ومعادلاتُها قائمة والقادمُ لا يسُرُّهم.

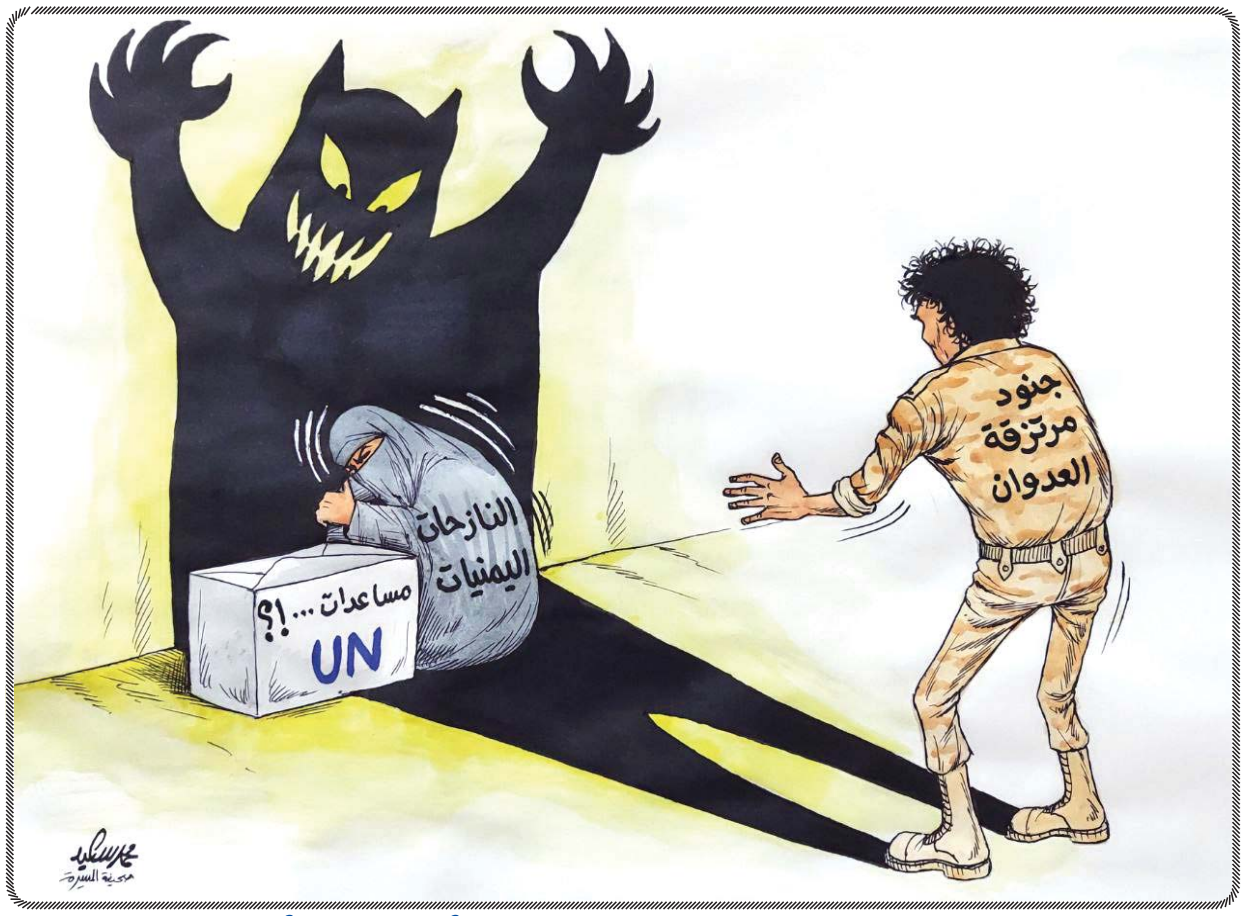

الهُـوِيَّةُ الإيمَـانيةُ منهجٌ قرآنيٌّ ونبويٌّ خالص

الشيخ عبدالمنان السنبلي

(الهُـوِيَّة الإيمَـانية) ليست في الحقيقة صناعةً (حوثيةً) محفورًا على جدارها اسم (الحوثي) حتى نرى البعضَ ينفرون من دعوته المُستمرّة للتمسك بها وضرورة الحفاظ عليها.

هي ليست كذلك (اختراعاً) (حوثياً) جديدًا سهر السيد الحوثي على إنجازه وتطويره طويلاً حتى نرى البعض يستصغرونه ويقللون من شأنه وأهميته!

كما أنها أَيْضاً ليست منتجاً (حوثياً) يسعى السيد الحوثي إلى تسويقه وترويجه حتى نرى البعض يقاطعونه ويرفضون التعامل أَو التعاطي معه!

هي ليست كذلك.. الهُـوِيَّة الإيمَـانية، في الحقيقة، هي ثقافةٌ ومنهجٌ (قرآنيٌّ) وَ(نبويٌّ) خالصٌ وخاصٌّ بنا نحن المسلمين جميعاً.

هي منظومةُ القيم والأخلاق والمبادئ التي تميّزنا نحن المسلمين عن غيرنا من الأمم.

هي مسؤوليةٌ مشتركةٌ ملقاةٌ على عاتق كُـلّ مسلم أن يقومَ بها ويسهمُ في تعزيزها والحفاظِ عليها وليست فقط مسؤولية السيد الحوثي وحدَه.

فلماذا إذن ينكرُ البعضُ على السيد الحوثي اليومَ دعوتَه لإحيائها وإشاعتها وضرورة الحفاظ عليها؟

لماذا يحاولون إبرازَ دعوتِه هذه وإظهارها بمظهر الأمر الذي لا يسايرُ العصرَ أَو يواكبُ التطورات والذي يُرادُ فرضُه على الناس قسراً وإلزامهم به؟

أخبروني.. من الذي يريدُ لنفسه أَو لأحدٍ من أهله أَو أقاربه أن يكون شاذّاً أَو مِثليّاً مثلاً؟

من يريد لابنه أَو أخيه أن يكونَ خليعاً أَو متسكعاً في الشوارع والملاهي والأسواق؟

من يريد لأمه أَو أخته أَو ابنته أن تكونَ سافرةً أَو متبرجةً أَو عِرضةً للتحرش والمضايقات؟

من يريدُ لمجتمعه أن يكونَ متفسخاً ومنحلاً ومتجرداً من الأخلاق والقيم؟

من يريدُ أن يرى الملاهي والبارات والمراقص الليلية تنتشرُ في محيطه وبيئته التي يعيش فيها؟

من يريد أن يرى الناسَ من حوله يتشبهون في كثيرٍ من الأحوال بالساقطين والساقطات الأجنبيات وغير المسلمات؟

لا أحد طبعاً إلا كُـلُّ من تجرَّد من كُـلّ قيم الرجولة والفحولة والإنسانية؟

فلماذا إذن يعيبُ هؤلاء على السيد الحوثي أن دعا إلى تحصين المجتمع من خطر الوقوع في كُـلّ أَو أَيٍّ من هذه الموبقات؟

أليس الحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمَـانية وإشاعتها كثقافة مجتمعية هي الحصن الحصين للمجتمع من مثل هذه الممارسات والموبقات؟

وماذا فعل السيد الحوثي أصلاً حتى تواجَهَ دعواتُهُ بهذه السيول من الانتقادات والسخرية حيناً والاستنكار حيناً آخر؟

ماذا فعل إذَا كان قد جاء وهذه الهُـوِيَّة الإيمَـانية توشك أن تترنحَ؛ بفعل مؤثراتٍ وعواملَ (أجنبية) دخيلةٍ كثيرةٍ طرأت على مجتمعاتنا سوى أنه حمل على عاتقِه مسؤوليةَ مواجهةِ وإزالةِ كُـلِّ هذه المؤثرات والعوامل إنقاذاً لهذه الهُـوِيَّة الإيمَـانية الشبه المترنحة وإنعاشها وإعادة اعتبارها؟

فهل هو بهذا أخطأ؟

وهل في هذا دعوةٌ إلى تبني أيديولوجيا معينةٍ مثلاً أَو فكرٍ أَو مذهبٍ أَو فئةٍ أَو حزب أَو تيارٍ أَو جماعة؟

أم هي دعوة جامعة وعامة للعودة بالناس إلى الطريق القويم والمنهج السليم؟

أجيبوني يا من لا تريدون لأنفسكم وأهليكم ومجتمعكم ومحيطكم وبيئتكم التفسخ والانحلال والوقوع في الرذيلة!

نعم..

أعترف أنه قد يصاحبُ القيامَ بهذه المهمة وهذه المسؤولية الإيمَـانية الملحة وجودُ بعضِ اختلالات أَو تجاوزات إجرائية هنا أَو هناك والتي هي ناتجة فقط إما عن اجتهاداتٍ فرديةٍ خاطئة أَو سوء تقدير للوضع الأمر الذي سيجد من خلاله بعض الموتورين والمأزومين فرصةً سانحةً لهم أَو مساحةً مفتوحة للاستغلال السياسي السيئ والتوظيف الفكري السلبي، لكن هذا، في المحصلة، لن يؤثر أَو يقلل من أهميّة وعظمة هذه المهمة العظيمة.

لذلك، ومن هذا المنطلق، أدعو الجميعَ إلى التعاطي الكامل بإيجابية، ليس مع دعوة السيد الحوثي فحسب، وإنما مع كُـلِّ دعوةٍ قد تخرج هنا أَو هناك مناديةٍ بضرورة التمسُّكِ والحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمَـانية السليمة لا لشيء طبعاً سوى انتصارٍ لديننا وقيمنا وأخلاقنا ومبادئنا العربية والإسلامية الصحيحة والأصيلة.

عندها فقط سنكونُ قد حافظنا على أنفسنا وحصَّنَّا مجتمعاتنا وشعوبنا من أيِّ اختراق قد يستهدفُ هُـوِيَّتَنا الإيمَـانيةَ وقيمَنا وثقافتَنا العربية الإسلامية.